

ضحايا وانهيارات

أمطار الربيع  
تشمل الطرقات  
بعديد الولايات

## الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

الحكم الدولي السابق  
منير بيطام :

قوانين "الفيفا"  
تقتضي إعادة مباراة  
الجزائر- الكامبيرون

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

غوتيريش يدعو إلى إنشاء قوة إفريقية لحفظ السلام بمالي

## الأمم المتحدة تعتمد طرح الجزائر في مكافحة الإرهاب

- الرئيس تبون: على الأفارقة الاعتماد على إمكانياتهم لمواجهة الإرهاب
- الفريق شنقريرة: تبادل المعلومات والتنسيق على الحدود لكسب المعركة

## إجراءات "مبسطة" للاستثمار

مشروع القانون  
في اجتماع مجلس  
الوزراء مجددا  
قريبا

- رئيس الجمهورية  
رفض النسخة السابقة  
وأمر بتعديلات جذرية

- تكريس مبدأ حرية  
الاستثمار والمبادرة

- تقليص آجال دراسة  
الملفات وتحفيز  
الاستثمارات الأجنبية

- استحداث مناصب  
الشغل وضمان  
التحويل التكنولوجي



ترقيات بالجملة  
في قطاع التربية

- تشمل مراقبة  
60 ألف منصب

وزارة الدفاع:

الخدمة الوطنية لن تقف  
عائقا أمام المواطن

تشديد العقوبة  
للأخوين حداد وإلغاء  
براءة الإطارات

- في ملف تزوير  
فواتير.. النيابة  
تلتمس:



غوتيريش يدعو إلى إنشاء قوة إفريقية لحفظ السلام بمالي

## الأمم المتحدة تتبنى الطرح الجزائري حول مكافحة الإرهاب في الساحل

■ الرئيس تبون: على الأفارقة الاعتماد على إمكانياتهم لمواجهة الإرهاب

■ الفريق شنقريحة: تبادل المعلومات والتنسيق على الحدود لكسب المعركة

**دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الخميس، إلى إنشاء قوة إفريقية لحفظ السلام بمالي بتفويض من مجلس الأمن، في خطوة تدعم الطرح الجزائري حول ضرورة إيجاد حلول إفريقية بديلة للتدخل العسكري الأجنبي في المنطقة .**



جانب مكافحة التطرف والوقاية منه، على رفض أي تدخل عسكري أجنبي في المنطقة تحت غطاء مكافحة الإرهاب، وضرورة اعتماد الدول الإفريقية على إمكانياتها الذاتية في مواجهة الجماعات الإرهابية بالساحل.

وخلال قمة الاتحاد الأفريقي مطلع 2022، أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بصفته منسق الاتحاد الإفريقي حول الوقاية من الإرهاب والتطرف العنيف ومكافحتهما، في تقريره أن "المعركة ضد الارهاب والتطرف العنيف لا يمكن كسبها في غياب مقاربة متكاملة تركز على شقين وما مكافحة الجماعات المتطرفة وكذا الوقاية وجهود القضاء على التطرف على وجه أخص".

وأكد بأن المقاربة الجزائرية تتضمن سلسلة من الاقتراحات التي تهدف إلى تعزيز الجهود المشتركة

رفع الحصانة وقضية التنافي وملف الدعم في المقدمة

## أجندة ثقيلة على طاولة البرلمان تختبر حنكة النواب

أسماء بهلولي

تنتظر نواب المجلس الشعبي الوطني أجندة مكثفة بداية من الاثنين المقبل، في أعقاب عودة رئيس المجلس إبراهيم بوغالي من سفيرة العمل إلى نيجيريا، على رأسها ملف رفع الحصانة عن 12 نائبا، متبوعا بقضية التنافي مع العهدة البرلمانية التي أثارَت الكثير من الجدل خلال شهر رمضان المنصرم، وجملة من القوانين ستفرض نزول وزراء لطرح مشاريعهم للنقاش على رأسهم العدل والتجارة بخصوص قوانين المناطق الحرة والإجراءات الإدارية والمدنية على التوالي، في انتظار جاهزية قانوني الاستثمار والمالية التكميلي. يستعد ممثلو الغرفة السفلى للبرلمان بحر هذا الأسبوع، لاستقبال العديد من الملفات التي شكلت طيلة الأسابيع الماضية خلافا حولها، لاسيما ما تعلق بقضية رفع الحصانة البرلمانية عن النواب وحالات التنافي مع العهدة التشريعية التي ستحظى بنقاش واسع في ظل استمرار القضية الحديدية بين رئيس المجلس والنواب حول القراءة القانونية الصحيحة لحالات التنافي، ورغم تنازل بعض النواب المعنيين بهذه الحالة عن ممتلكاتهم حفاظا على القبة النيابية، غير أن هذا الملف سيكون مطروحا بقوة في ظل دعوة ممثلي الشعب رئاسة المجلس لعقد جلسة حول القضية، ومن بين الملفات التي ينتظر طرحها بمجرد عودة رئيس المجلس من سفرته إلى نيجيريا قضية رفع الحصانة عن 12 نائبا وتحديد الجلسة العامة لسحب العضوية البرلمانية من النائب بخضرة محمد المتابع بقضية تقديم معلومات مغلوطة حول مشاركته في الجيش الفرنسي ضمن ما يعرف باللفيف الأجنبي أين ينتظر برمجة جلسة مغلقة للتصويت

وليد ع

وقال غوتيريش في مقابلة أجرتها معه إذاعة "أر أف إي" الفرنسية إنَّ "الوضع الحقيقي في مالي هو أنه من دون مينوسما، سيكون الخطر هائلا بأن تتهار البلاد".

وأضاف غوتيريش "لن أقترح إنهاء هذه المهمة لأنني أعتقد أن العواقب ستكون وخيمة"، مشدداً على أنَّ المطلوب في مالي حالياً "ليس قوة لحفظ السلام بل قوة قوية لفرض السلام ومكافحة الإرهاب".

وشدّد الأمين العام على أنَّ "هذه القوة القوية يجب أن تكون قوة إفريقية تابعة للاتحاد الأفريقي ولكن بتفويض من مجلس الأمن بموجب الفصل السابع ويتمويل إلزامي".

وجاءت هذه التصريحات بالتزامن مع قرار فرنسا الانسحاب من المنطقة، فضلا عن إعلان السلطات الحاكمة في باماكو، إلغاء الاتفاقيات الدفاعية مع باريس وشركائها الأوروبيين.

ويعد هذا المقترح من الأمين العام الأممي، دعما للطرح الجزائري منذ سنوات حول المقاربة الأنسب لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل بصفة عامة ومالي بصفة خاصة، حيث رفضت الدخول في أي تحالف عسكري بمشاركة قوى أجنبية.

وترتكز المقاربة الجزائرية، إلى

محمد مسلم

بدأت العلاقات الجزائرية الفرنسية تستعيد عافيتها تدريجيا منذ إعادة انتخاب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون لعهدة رئاسية ثانية، وجاءت المكالمة التي أجراها الرئيس عبد المجيد تبون، الخميس مع نظيره الفرنسي، لتؤكد هذا التعافي.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، إن الرئيس تبون، أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي "جدد له فيها تهانیه بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية". كما نقل البيان "شكر" الرئيس الفرنسي، نظيره الجزائري "على لفتته الكريمة ومشاعره النبيلة".

وأوضح البيان أن الاتصال الهاتفي "سمح للرئيسين، باستعراض العلاقات الثائية وسبل تطويرها في عديد المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين، وكذا مستجدات قضايا إقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك".

في الجهة المقابلة، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس براس) بيانا صادرا عن قصر الإيليزي جاء فيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجرى مباحثات هاتفية مع قادة سبع دول من بينها الجزائر وتركيا ومصر وجنوب إفريقيا والسنغال وموريتانيا وجزر القمر، من أجل تنشيط العلاقات بعد فوزه بولاية ثانية.

وذكر بيان الرئاسة الفرنسية أن الرئيسين تبون ماكرون "جددا تأكيد عزمهما على مواصلة الديناميكية الإيجابية في العلاقات الثائية بين فرنسا والجزائر"، التي لم تستعد حيويتها إلا قبل أسابيع قليلة، بسبب ممارسات وتصريحات مستفزة في نظر الجزائريين، كان ماكرون قد وقع فيها، وأدت إلى استدعاء الجزائر سفيرها محمد عنتر داوود من باريس للتشاور.

وقبل أيام قليلة من إعادة انتخاب الرئيس الفرنسي في جولة الإعادة في 24 من شهر أفريل المنصرم، وافقت الجزائر على استقبال وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جون إيف لودريان، وهي التي سبق لها أن رفضت استقبال رئيس الوزراء، جون كاستاكس في أكثر من مرة، قبل إجراء الدور الأول من الانتخابات الفرنسية، بداعي حرصها على البقاء بعيدة عن

في أول اتصال له بالرئيس تبون بعد إعادة انتخابه

### الرئيس الفرنسي يعيد ترتيب علاقاته مع الجزائر

التجاذب الانتخابي الذي كانت فرنسا مسرحا له شهر أفريل.

وبعد إعلان فوز ماكرون بعهدة رئاسية ثانية، هنا الرئيس تبون نظيره الفرنسي على الانتصار "الباهر"، واستغل هذه المناسبة لدعوة ماكرون إلى زيارة الجزائر، وهي الدعوة التي تمت تلبيتها من الجانب الفرنسي، وأشارت تقارير إعلامية متواترة إلى أنها ستكون خلال الشهر الجاري.

الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر، سوف لن تكون الأولى، فقد سبق له أن زارها كمرشح للانتخابات الرئاسية في فيفري 2017، ثم لم يلبث أن زارها مرة أخرى في بداية ولايته الرئاسية الأولى وكان ذلك في ديسمبر من السنة ذاتها.

وتشكل بوادر الانفراج الحاصل في العلاقات الجزائرية الفرنسية، متنفسا مهما لباريس التي يعاني تواجدها العسكري في منطقة الساحل من أزمة كبيرة ولا سيما في مالي، أين فشلت كل المساعي الفرنسية في إعادة مد الجسور مع السلطات الماسكة بزمام الأمور في باماكو، والتي تحولت إلى خصم لفرنسا بسبب سياسات هذه الأخيرة في المنطقة.

هذا الهاجس كان من بين المسائل التي تمت مناقشتها بين الرئيسين الجزائري والفرنسي وفق ما جاء في برقية وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوضحت أن الرئيسين تطرقا كذلك إلى "الأزمات الإقليمية ولا سيما مالي، واتفقا على تعزيز التشسيق بين البلدين حول هذه المسائل".

وتملك الجزائر علاقات قوية مع المجلس العسكري الحاكم في باماكو، إذ تعتبر متنفסה الوحيد بعد الحصار المفروض على مالي من قبل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيدياو"، وهو ما يجعل الدور الجزائري أكثر من حيوي بالنسبة لفرنسا في هذه المنطقة. ولا سيما بعد التصعيد الذي تمارسه السلطات المالية ضد الوجود الفرنسي، الذي تنهمه باماكو بدعم الإرهاب وزرع بذور الفتنة في هذا البلد.

عودة الروح إلى العلاقات الجزائرية الفرنسية مدفوعة بحاجة البلدين لبعضهما البعض في بعض الملفات الحساسة، باتت رأي العين، إلا أن ذلك يبقى رهينة خطوات على الفرنسي أن يخطوها على صعيد ملف الذاكرة، وهو أمر لا يتطلب سوى القليل من الإرادة، لأن ماكرون في عهده الثانية والأخيرة ومن ثم فليس لديه ما يخسره.

دعت مواليد 2003 و2005 إلى الانتقاء الطبي.. وزارة الدفاع:

### اتخذنا جميع الإجراءات لكي لا تقف الخدمة الوطنية عائقا أمام المواطن

مختلف التخصصات، رغم أن مديرية الخدمة الوطنية قررت منح مدة6 أشهر للشباب المعنيين بأداء الخدمة الوطنية، ممن اجتازوا مسابقة التوظيف أو الخاضعين للتكوين أو قرروا الالتحاق بمراكز ومعاهد التكوين تزامنا مع استدعائهم لأداء الواجب الوطني شريطة أن يقدم وثيقة تثبت ذلك لدى مكاتب ومراكز الخدمة الوطنية.

وإلى ذلك، فإن إجراء الإرجاء أو التمديد، يستثي كل الأشخاص الذين يتواجدون في حكم المبعوث عنهم أو ما يعرفون ب«العصاة» المعنيين بالمتابعات من طرف المحكمة العسكرية لإقليم الاختصاص على اعتبار أن كل هذه الامتيازات تسقط عنهم بشكل آلي .

الإرجاء والإعفاء، في وقت اتخذت قيادة الجيش جميع التدابير لكي لا تقف الخدمة الوطنية عائقاً أو حاجزا أمام المواطن عندما يتوجه إلى عالم الشغل والعمل، بشرط أن يؤدي واجبه عندما يستدعى للخدمة بعدما يبدأ حياته العملية المهنية.

وطبقا للقانون المتعلق بالخدمة الوطنية، فإن كل من لا يلتزم بدعوة وزارة الدفاع الوطني إلى عملية الإحصاء والانتقاء، يعرض نفسه لفقدان حقوقه سواء في التأجيل أو الإعفاء وخاصة الإرجاء، الذي أصبح هاجسا لدى العديد من الشباب الذين لم يقوموا بتسوية وضعيتهم تجاه الخدمة الوطنية خاصة

الناجحين في مختلف مسابقات التوظيف، أو الخاضعين للتكوين في

نوراة باشوش

أكدت وزارة الدفاع الوطني، الخميس أن الشباب المولودين في سنة 2003 ملزمون بأداء واجب الانتقاء الطبي حسب الرزنامة المحددة في الاستدعاء وهذا طبقا لأحكام القانون رقم 14–06 المتعلق بالخدمة الوطنية، داعية إلى فتح باب التسجيلات في الإحصائيات الإجبارية للخدمة الوطنية بالبلديات للمولودين سنة 2005، ابتداء من 2 جانفي الداخل إلى تاريخ 30 سبتمبر 2022.

وطبقا للقانون، فإن كل من لم يلب هذا الواجب يسجل تلقائيا في القوائم الإحصائية لصفه ويتعرض لفقدان حقوقه فيما يخص التأجيل،

تشمل قرابة 60 ألف منصب

## عملية ترقيات كبرى في قطاع التربية

■ 63 ألف منصب للترقية إلى رتبتي أستاذ مكون ورئيسي

■ 659 منصب في رتبة مدير مدرسة ابتدائية ■ طي ملف الآيلين للزوال نهائيا وتسوية الوضعيات العالقة

أعلنت وزارة التربية الوطنية، فتح قرابة 60 ألف منصب مالي لترقية مستخدميها إلى الرتب المستحدثة، إما عن طريق الامتحان المهني وإما عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل بعنوان سنة 2022، لأجل طي ملف الأساتذة الآيلين للزوال بصفة نهائية وتسوية بعض وضعيات الموظفين العالقة على مدار سنوات.

نشيدة قوادي

ووجهت مديريةية الموارد البشرية بالوزارة، في مراسلة تحمل رقم 383 مؤرخة في 4 ماي الجاري، حول ترقية الموظفين، تعليمات لمديري التربية للولايات، تحثهم من خلالها على أهمية الشروع في التحضير الجيد والمسبق لامتحانات الترقية لمستخدميها، خاصة ما تعلق بالجانب التنظيمي والمادي لإنجاحها، في انتظار موافاتها بقرارات فتح المسابقات وتواريخ إجرائها، إذ أعلنت عن تخصيص 52778 منصب مالي للترقية إما عبر المرور بامتحان مهني داخلي وإما عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل، وذلك في إطار مواصلة تنفيذ برنامج الوزارة الوصية، بترقية الموظفين بعنوان سنة 2022، طبقا للتنظيم ساري المفعول، بغية طي ملف الموظفين المنتمين للرتب الأيلة للزوال بشكل نهائي وكذا لتسوية بعض الوضعيات العالقة للمستخدمين في مجال تسيير مساراتهم المهنية حسب الرتب والأسلاك.

وأضافت ذات المديرية بأن إجمالي المناصب المالية التي تم

تخصيصها للترقية، سيتم توزيعها على مختلف الرتب والأسلاك، بناء على الاحتياج، إذ تقرر تخصيص 2186 منصب مالي للترقية إلى رتبة رئيس مؤسسة تربوية، من خلال فتح 127 منصب للترقية إلى مدير ثانوية، و209 منصب للترقية إلى رتبة مدير متوسطة وتخصيص 956 منصب لرتبة مدير مدرسة ابتدائية و894 منصب لرتبة مساعد مدير مدرسة ابتدائية. بالمقابل، تقرر فتح 36 ألف منصب مالي للترقية إلى رتبة أستاذ مكون وأستاذ رئيسي



للمراحل التعليمية الثلاث، على أن يتم التحويل التلقائي للمناصب لترقية أساتذة التعليم الثانوي المنحدرين من رتبة رئيس ورشة. وبخصوص الترقية إلى رتبة مستشار رئيس للتربية، فقد تم تخصيص 375 منصب مالي، بالإضافة إلى فتح 2459 منصب مالي للترقية إلى رتبة مستشار تربية، مقابل الإعلان عن 61 منصبا ماليا للترقية إلى رتبة مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ليتم التحويل التلقائي للمناصب للترقية إلى رتبة

الوزارة تعلن عن 6 التزامات للتهدئة

## نحو انفراج أزمة مقاطعة صب نقاط الاختبارات

نشيدة قوادي

أعلنت نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، عن عقد جمعيات عامة ومجالس ولائية بدءا من الأسبوع المقبل، للفصل بشكل نهائي في قرار التراجع عن عملية مقاطعة صب علامات التلاميذ من عدمها، وذلك بناء على جملة الالتزامات المقدمة من قبل وزير التربية الوطنية كذا ومخرجات اللقاء الثاني الأخير المنعقد بتاريخ 27 أفريل.

وأوضحت النقابة في بيان صدر عنها في 5 ماي الجاري، بأن وزير التربية الوطنية عبد

الوزارة تحدد الرتب المعنية بالعملية

إلغاء احتساب "النتائج المدرسية"

في حركة تحويلات الموظفين

إلا بعد موافقة مديريةية الموارد البشرية، وكل عملية تتم خارج هذا الإطار تعتبر ملغاة ولا تؤخذ بعين الاعتبار.

وحدد ذات المنشور الرتب المتوفرة في المناصب الشاغرة، وتشمل منصب مدير ثانوية، مدير متوسطة، مفتش التعليم الأساسي جميع التخصصات، كما تشمل منصب مقتصد رئيسي، ناظر، مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكذا مستشار التغذية المدرسية، وذلك قصد توزيعها على جميع المؤسسات التربوية لتمكين الموظفين المعنيين من الاطلاع عليها واختيار المناصب المرغوب فيها وملء استمارة الرغبات بكل عناية ونشرها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمديرية. وأشار المنشور نفسه إلى أن قائمة المناصب الشاغرة، والتي تشمل ثلاث حالات وهي المناصب الشاغرة فعليا والمناصب المهني عليها بصفة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات خلال السنة الدراسية 2019 -2020 وكذا المناصب التي سيحال أصحابها على التقاعد بتاريخ 31 أوت 2022. ■ نشيدة قوادي

لعقد جمعيات عامة يوم الأحد 8 ماي الجاري ثم المرور لعقد مجالس وطنية من قبل المكاتب الولائية يوم الـ 9 منه، تحضيرا لعقد دورة استثنائية للمجلس الوطني يومي 10 و11 ماي، لدراسة ومناقشة المستجدات الحالية وفتح النقاش حول مخرجات الوزارة للمشاكل والانشغالات المطروحة.

وأضافت النقابة بأن الوزارة قد أسدت أيضا تعليمات لمديريها التنفيذيين، تحثهم من خلالها على الشروع في رفع التجميد عن منحة تحسين الأداء التربوي "المردودية" للأساتذة المقاطعين لصب علامات التلاميذ في النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، والشروع في صبها في آجال قريبة جدا، بالإضافة إلى الكشف رسميا عن عدد المناصب المالية المخصصة لمسابقة ترقية الأساتذة إلى الرتب المستحدثة "رئيسي" و«مكون» والمقدرة بـ36 ألف منصب مالي.

تكريسا لبعده الحضاري والتكنولوجي

دار للقرآن ومركز للبحث وحوار

الحضارات بجامع الجزائر

■ إتمام جميع المرافق بنسبة مائة بالمائة

تحضيرا لتدشينه

بلقاسم حوام

مع اقتراب تدشين جامع الجزائر بكل مرافقه وهياكله وتنظيمه يوم 5 جويلية القادم، صدرت في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مراسيم تنظيمية لتعزيز البعد الحضاري والتكنولوجي والديني لهذا الصرح الهام، حيث تم إنشاء مركز بحث في العلوم الدينية وحوار الحضارات يتولى القيام ببحوث ودراسات متخصصة في مجال العلوم الدينية وحوار الحضارات، وسيوضع المركز تحت وصاية وزير الشؤون الدينية، وهذا حسب المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 11-396، التي أكدت أن هذا المركز يأتي في إطار تكريس البعد العلمي والتكنولوجي لجامع الجزائر.

وفي مجال دراسة كتاب الله وتشجيع حفظه القرآن، تم تعزيز جامع الجزائر بإنشاء "دار للقرآن" والتي ستكون منارة لجميع العلوم المتعلقة بكلام الله، حيث جاء في الجريدة الرسمية أنه تطبقا لأحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 16-176 تنشأ المدرسة العليا للعلوم الإسلامية تحت مسمى "دار القرآن" وحدد مقر المدرسة بجامع الجزائر وستوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالشؤون الدينية.

وحملت الجريدة الرسمية أيضا مراسيم تنظيمه تتعلق بإنشاء المجلس العلمي لجامع الجزائر تحدد تنظيمه وسيره، وتأتي هذه المراسيم لتؤكد التوجه الذي يهدف

النقابات تطالب بفتح تحقيق في القضية

وفاة "غامضة" لأستاذ بالجزائر العاصمة

نشيدة قوادي

طالبات، نقابات التربية المستقلة، وزارة التربية بفتح تحقيق حول ملايسات وفاة الأستاذ بوشلاغم عبد الحليم أستاذ مادة الاجتماعيات بمتوسطة وهيبة قبايلي بالجزائر وسط، معتبرة وفاة الأستاذ نتيجة تعرضه لعنف لفظي وسلوكي من قبل أولياء تلاميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

وأوضح، المكتب الولائي للمجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية للجزائر وسط، بأن الأستاذ الذي عمل أكثر من 35 سنة في القطاع، توفي بعد تعرضه لعنف لفظي وسلوكي ومعنوي تسبب له في أزمة أدخلته في حالة غيبوبة توفي

على إثرها بالمستشفى. وطالبت النقابة بالتحقيق في ملايسات القضية للحد من السلوكات التي أضحت تهدد حياة الأستاذ لعدم وجود حماية وقانون يجرم مثل هذه التجاوزات.

من جهتها، استنكرت نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مكتب الجزائر وسط، ما تعرض له الأستاذ من مضايقات وضغط نفسي من بعض الأولياء، وأشارت إلى تقارير أولية أكدت أن الأستاذ أصيب بوعكة صحية في نفس اليوم والزمته المستشفى وأدت به إلى الوفاة.

وتعتزم النقابة تسجيل وقفة لقراءة الفاتحة على روح الفقيد يوم غد الأحد بعد تحية العلم في كل مؤسسات الجزائر وسط.

## مطالب بتسريع تعديل القانون الأساسي

لمستخدمي الجماعات المحلية

نهائيا مع الوزارة الوصية إلى غاية تغيير نمط التعامل مع الشريك الاجتماعي من قبل الوصاية، بما يقتضيه العرف والقانون النقابي والتنظيمات المعمول بها، والاقتصار على إرسال رسائل ومطالب وشكاوى مستخدمي القطاع حاليا إلى غاية ورود مستجدات من الوزارة، لكل من رئيس الجمهورية والوزير الأول، مع دعوة أمناء الولايات إلى ضرورة تسريع تشكيل المجالس الولائية ومن خلالها المجلس الوطني المخول قانونا في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة أساسا بعملية رد الفعل النقابي، وفق ما يقتضيه القانون 90-02 المؤرخ في 6 فيفري 1990 المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية في العمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب. ■ أحمد قرطي

بترسيمهم وإلغاء صفة التعاقد، اضافة إلى الحق المهضوم المتعلق بمنحة كوفيد التي حرم منها معظم مستخدمي القطاع، رغم وقوفهم صفا أماميا في مواجهة الوباء، وكذا رفض مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية التأشير على المراسلات، وفق ما يقتضيه التنظيم المعمول به من دون تدخل الوزير.

واستناداً إلى البيان، فإن هذه التصرفات تؤكد حقيقة مفادها غلق الوزير لكل أبواب الحوار والتنسيق المشترك مع نقابة القطاع التي تقدم أكثر من 60 ألف منخرط وتعمده تجاهل مطالب العمال والموظفين سواء داخل البلديات أو الدوائر أو الولايات. وبالنظر إلى ما سبق ذكره، فقد قرر أعضاء الأمانة العامة، تجميد التعامل

أبدى أعضاء الأمانة العامة للمجلس الوطني المستقل لمستخدمي الجماعات المحلية، استياء جراء استمرار الوصاية في تجاهل الشريك الاجتماعي ومن خلاله كل مستخدمى قطاع الجماعات المحلية على المستوى الوطني.

وحسب النتائج التي خلص إليها اجتماع النقابة بمقر الأمانة العامة في شلغوم العيد بولاية ميلة، فإن المسؤول الأول عن القطاع، يصر على تجاهل التام لمراسلات النقابة المطالبة بحقوق المستخدمين التي تركز على الحق في تعديل القانون الأساسي كأولوية وفقا للتوجيهات الصادرة عن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في مجلس الوزراء، وكذا النظر في النصوص التنظيمية الخاصة بالأعوان المتقاعدين

## سيطرح قريبا على مجلس الوزراء

# إجراءات "مبسّطة" في قانون الاستثمار الجديد

## ■ تقليص الآجال وتغيير التسميات وتسهيل الإجراءات

يرتقب أن يناقش مجلس الوزراء المقبل المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بالاستثمار، بعد طرحه أمام مجلس الحكومة أمس الأول . ويتم عرض القانون الجديد على رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بعد قرابة شهرين من رفضه للنسخة السابقة، حيث أكد متابعون أنها "تضمنت جملة من النقصان، ولم تحو التحفيزات والإصلاحات المنتظرة، واكتفت بترقيع نسخة 2016، في وقت تم إعداد النسخة الحالية باستشارة المتعاملين الاقتصاديين والفاعلين في القطاع، ليكون القانون الجديد جاهزا للتطبيق شهر جوان المقبل، إذ سيتضمن هذا الأخير، تقليص الآجال وتغيير التسميات وتبسيط الإجراءات مقارنة مع نسخة 13 مارس المنصرم".

أجنبيا، انتظار الخطوات التي تستغرق وقتا طويلا للحصول على الأرض، إذا كان ينوي الاستثمار يجب طي الإجراءات بسرعة كبيرة للشروع في الإنتاج، وهو ما لا نجده اليوم في أرض الواقع".

وكانت قد تضمنت مسوّد قانون الاستثمار المسرّبة شهر أكتوبر الماضي تحديد قائمة المستفيدين من مزايا الاستثمار والتي سيتم استثناء منها الاستثمارات المتعلقة بالنشاطات المدرجة في القائمة المحددة عبر التنظيم، والممتلكات والخدمات التي سيتم تحديدها أيضا في وقت لاحق، كما تنص المادة 18 على أن الرد على ملفات الاستثمار يتم في ظرف 30 يوما انطلاقا من تاريخ إيداع الملف للاستفادة من الامتيازات المدرجة وفي حال رفض الملف يتم تقديم التبرير لمودعه.

واستغرق إعداد قانون الاستثمار الجديد 3 سنوات كاملة واستهلك 3 وزراء للصناعة، بدءا من الوزير

الأسبق فرحات آيت علي مرورا بالوزير السابق محمد باشا وصولا للوزير الحالي أحمد زغداز، وتم إعداد النسخة الحالية بعد استشارة الشركاء من المتعاملين الاقتصاديين وأرباب العمل طيلة أسبوع كامل على مستوى قصر الحكومة في لقاءات ترأسها الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن.

وأوضح صيود "لا يستطيع المستثمر، سواء كان مواطنا أم

### الإجراء ساهم في استحداث أكثر من 7 آلاف منصب شغل

## 1600 مليار لتعويض 9500 مؤسسة متعثرة

ملفا إضافيا لتعويض ديون المؤسسات المتعثرة خلال جلسة العمل التاسعة لسنة 2022 المخصصة لولايات تيزي وزو، سعيدة، عنابة، برج بوعريريج، حسب ما أفاد بيان للوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة الأربعاء.

وأوضح البيان أنه تنفيذا لمحاور الاستراتيجية الجديدة المتخذة لإعادة بعث جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا التكلل بالمؤسسات المصغرة المتعثرة عن طريق تعويض ديونها من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها للشباب ذوي المشاريع أو إعادة بعث نشاطها من جديد حسب كل حالة، تم دراسة 586 ملف مقدم من طرف ممثلي البنوك لولايات تيزي وزو، سعيدة، عنابة، برج بوعريريج.

وخلال عقد جلسة العمل التاسعة للجنة

#### بداية من شهر جوان القادم

## الإنتاج النفطي للجزائر يرتفع بـ11 ألف برميل يوميا

خلال هذه التقارير لاحظنا ان إمدادات السوق سليمة وأساسيات السوق متينة رغم بعض المؤشرات حول النمو الاقتصادي المتضمنة بعض الشكوك".

وسينتقل بذلك الانتاج النفطي الجزائري من 1 مليون و13 ألف برميل/يوم في ماي إلى حوالي 1 مليون و24 الف برميل/يوم في جوان المقبل.
وقرر المشاركون في هذا الاجتماع رفع الإنتاج الاجمالي للمجموعة، التي تضم 23 دولة، بمقدار 432 ألف برميل في اليوم في شهر

جوان 2022.

كما أشار عرقاب إلى أن وزراء "أوبك+"

قرروا، من جانب آخر، عقد اجتماعهم المقبل

## الشروق

إصدار: 07 ماي 2022

### على خلفية احتكار الأنسولين

## مخبر "نوفونورديسك" يخل

## بالتزاماته مع الجزائر

#### ف م

أكدت وزارة الصناعة الصيدلانية، أن مخبر "نوفونورديسك" الناشط بالجزائر أخل بالتزاماته المتعلقة بإنتاج وتموين السوق الوطنية بدواء الأنسولين.

ووفقا لما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، عن بيان لمصالح عبد الرحمن لطفي جمال بن باحمد، فإنّ شركة "نوفونورديسك" وبعد أزيد من 23 سنة من التزاماتها الأولى، لم تنتج دواء الأنسولين".

وشدّدت وزارة الصناعة الصيدلانية على أنّ ذلك ناجم عن عدم احترامها لالتزاماتها فيما يتعلق بإنتاج الأنسولين في الجزائر، فـ"قد منّعت "نوفونورديسك" من الاستيراد بين سنتي 2001 و2003.

وأشارت الوزارة إلى أنّ "نوفو نورديسك" تخلى عن التزاماته، وبدلاً من أن يزوّد الصيدلية المركزية للمستشفيات بالأنسولين المنتج بالشراكة مع "صيدال" وفق العقد المبرم بين المؤسّستين سنة 2012 لجأ إلى الاستيراد. وفي عام 2019، تم مرة أخرى توقيع مذكرة تفاهم لمشروع مشترك بين مخبر "نوفونورديسك" ومجمع "صيدال" لوحدة إنتاج الأنسولين في بوفاريك، إلا أنّ المشروع لم يتحقّق منه سوى وحدة تركيب السيالات المستخدمة لحقن الأنسولين، رغم أنّ الدولة الجزائرية

وفرت كل الشروط لإنجاح هذا المشروع المشترك مع "صيدال"، ولاسيما منح امتياز عقار لشركة "نوفونورديسك" في بوفاريك بولاية البليدة. وأضاف البيان أن "أسوأ ما في الأمر، هو تقديم "نوفونورديسك" هذا العقار الممنوح بالامتياز من طرف الدولة الجزائرية، كمساهمة لتعزيز حصصها في إطار شركتها المستقبلية مع المجمع العمومي "صيدال".

وحسب البيان، فإنّ "وزارة الصناعة الصيدلانية وبناء على اجتماعات منذ عام 2020 وتقاير مختلفة لرصيدال"، تبين أن مطالب "نوفونورديسك" غير مقبولة، من طرف صيدال، سواء من الناحيتين الاقتصادية أو القانونية، لاسيما مسألة تخصيص الأغلبية المطلقة، ومنح صيدال دورا ثانويا بأقلية العحص غير المعارضة، وكشفت الوزارة أنّ هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى إخفاق "المشروع المشترك".

وطالبت وزارة الصناعة الصيدلانية شركة "نوفونورديسك" بتزويد السوق بشكل مستمر، تطبيقا لبرنامج الاستيراد الخاص بها، وتبليغ مصالحها التجارية بالتوقف عن ممارساتها المتعلقة بالبيع المشروع واحتكار المواد، واتخاذ قرار واضح بشأن رغبتها في الالتزام بالانضمام إلى السياسة الصيدلانية الوطنية، ولاسيما من خلال مشروع مشترك متوازن مع "صيدال".

**قال إن الفيروس سيبقى منتشرا لأشهر أو سنوات.. أخاموخ:**

## حذار من ظهور متحورات "كوفيد " جديدة

الفيروس، لأنه يسير بموجات موسمية ونحن لم نقض عليه بعد.

وأضاف الدكتور أخاموخ، لإذاعة قسنطينة، أن دولا عدة سجلت عودة ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس خاصة في جنوب إفريقيا، الصين وبعض البلدان الإفريقية، ومن المحتمل ظهور متحور جديد خاصة لدى الدول التي تسجل نسبة تلقيح ضئيلة، ومؤكد أنه ممثلا للجنة علمية سيتقصى ما يحدث في بلدان العالم خاصة تلك التي تربطنا بها علاقات بالجزائر، ويصدر حينها قرارات آنية حسب الوضعية الوبائية، إذا تم ظهور متحور جديد ذي خصائص جديدة بالطبع ستكون هناك رقابة استثنائية، يضيف المتحدث.

**كانت موجهة للاستهلاك الوطني بقيمة 25 مليار سنتيم**

## إحباط تسويق 300 ألف لتر

## من المصبرات الفاسدة

أقدمت مفتشية التجارة بولاية البويرة على إحباط تحويل كمية هائلة من المصبرات الفاسدة الموجهة للاستهلاك الوطني. قدرت بـ1600 برميل بسعة 200 لتر، مواد أولية مخصصة لإنتاج مختلف المصبرات "طماطم، مربى، هريسة"، لصاحب وحدة إنتاج بولاية البويرة.

وجاءت هذه العملية النوعية التي جنبت المواطنين في مختلف الولايات كارثة صحية، بالتعاون مع مكتب المنظمة الجزائرية للمستهلكين بالولاية، والتي أكدت في بيانها أنها لاحظت بالصدفة في شهر مارس 2020 وأثناء جولة تحسبسية بمناسبة أخطار البلاستيك على البيئة وبعث سبل جمعه، وجود كمية هائلة من براميل كبيرة الحجم مواد أولية لصناعة المصبرات أمام مستودع يستعمل كمخزن من صاحب الوحدة الإنتاجية، "وكانت هذه البراميل موضوعة بطريقة مخالفة لشروط الحفظ وبعد المتابعة والبحث تبين أنها منتهية الصلاحية رغم وجود عليها ملصقات تحمل تاريخ لا يزال بعيدا". وحسب مكتب منظمة المستهلكين بولاية البويرة تم تبليغ مفتشية التجارة المختصة والتي بدورها تأكدت من البلاغ وقامت بتبليغ مصالح الأمن، الذين قاموا بمداهمة المكان وبعد تعميق التحقيق رُحّت إشراف الجهات القضائية تم حجز وإتلاف الكمية والتي قدرت بأكثر من 300 ألف لتر موجهة للاستهلاك الوطني، بقيمة 25 مليار سنتيم.

وأضافت منظمة المستهلكين في بيانها أن التحقيقات المختصة أثبتت عدم صلاحية هذه الكميات الهائلة من المصبرات، والتي لم يتم حجز مثلها من قبل، وكانت حسبها ستحدث كارثة صحية واسعة، وأكدت إحالة الملف أمام المحكمة المختصة التي استدعت رئيس المكتب وتم سماعه يوم 04 ماي 2022 كطرف مدني في القضية بموجب تفويض من رئيس المنظمة.

وشكرت المنظمة مصالح الدرك والمصالح الصحية ومفتشية التجارة بالاقليم المعني، على تحركهم السريع لحفظ صحة وسلامة المستهلكين، وإحباط تسويق هذه الكميات الضخمة من مختلف أنواع المصبرات التي تسوق في عدد كبير من الولايات وهي واسعة الاستهلاك.

وأكدت مصادر من المنظمة للشروق أنها طالبت بالتحقيق في جميع الكميات السابقة المسوقة من طرف المنتج، وسحب جميع الكميات المتواجدة في السوق وتحليلها، لتفادي تسجيل أي مضاعفات صحية على المستهلكين.

■ بلفاسم.ح

إنقاذ شخص جرفته المياه داخل سيارته

## السيول تجتاح متوسطة وثانوية في تيبازة

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت ليلة الأربعاء إلى الخميس بولاية تيبازة، في وقوع فيضانات بعيدد البلديات الجنوبية والغربية، وكانت مناصر الأكثر تضررا نتيجة ارتفاع منسوب مياه وادي الهاشم الذي يعبر المدينة وتحول مجرى المياه نحو عديد الأحياء التي غمرتها المياه وكذا الثانوية والمتوسطة التين جرفتھما السيول، كما شهدت أيضا بلديات سيدي اعمر، حجوط، بورقيقة، احمر العين، سيدي راشد، شرشال، قوراية ومسلمون وضعا مشابها كبد المواطنين خسائر كبيرة و لحسن الحظ لم تسجل خسائر بشرية .

ب. بوجمعة

عاش سكان بلدية مناصر حالة من الرعب منذ الساعات الأولى من فجر الخميس بسبب الفيضانات التي خلفتها الأمطار الغزيرة التي تهاطلت لساعات وما نتج عنها من ارتفاع منسوب مياه وادي الهاشم الذي يعبر وسط المدينة في ظاهرة لم يشهدها السكان منذ حوالي 40 سنة، ونظرا لتراكم النفايات والرمي العشوائي لمخلفات البناء والحجارة والأخشاب التي جرفتھا المياه، انحرف مجرى الوادي ليغمر عدة أحياء بوسط المدينة على غرار حي لارباس، دوار الهامل (مركز المدينة) الملعب البلدي، بالإضافة إلى المنازل المشيدة على حافتي الوادي وكذا السوق البلدي والشوارع التي تحولت إلى وديان حقيقية، ووجد السكان صعوبة بالغة في حماية منازلهم من السيول المحملة بالطمي والأخشاب والحجارة، ولم يتمكن تلاميذ ثانوية البركاني من



الالتحاق بمقاعد الدراسة بعد انهيار جدار الحماية المحيط بها وتسرب السيول الجارفة إلى الأقسام والساحة والمطعم، ونفس الوضع واجهه تلاميذ متوسطة ابراهيم براهمي التي غمرتها المياه وتسببت في إتلاف الوثائق الإدارية

ولحسن الحظ نجا سكان الحي الفوضوي الكاليتوس المحاذي للوادي الذين تم ترحيلهم إلى سكنات جديدة منذ حوالي 20 يوما ولا وقعت الكارثة، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر بشرية ماعدا مواطن كان داخل سيارته جرفته المياه على

### أمطار طوفانية تجتاح عدة قرى تيزي وزو

مدار عدة أيام ما أدى إلى دق ناقوس الخطر، وتحسيس المسؤولين بضرورة التدخل العاجل لاحتواء الوضع قبل أن يأخذ منحرجات اخطر، خاصة مع الانزلاقات الترابية الخطيرة والانهارات الصخرية التي مست عدة قرى، ما أدى إلى ترحيل ثلاث عائلات من المنطقة إلى أماكن آمنة بعدما حدث عدة تشققات في أرضية وجدران منازلهم جراء انزلاق وتحرك الأتربة تحتها.

الأمطار الطوفانية المتساقطة بغزارة غمرت عدة منازل بكل من "اث كوفي" و"اث منداس" ببلدية بوغني، كما أدت إلى فيضان مياه الأودية باسي يوسف، ناهيك عن عدة انزلاقات ترابية وانهارات صخرية بعدة قرى بالمنطقة، ما دفع السلطات المحلية ومصالح الأشغال العمومية والبلديات، للتدخل من اجل إعادة فتح الطرقات المغلقة جراء هذه الأمطار وتحويل المياه إلى الأودية، لتفادي الأسوأ خاصة مع استمرار تساقط الأمطار.

■ فروجة معاكني

طوابير بلا نهاية وعذاب تواصل من الظهيرة إلى الليل

## سيول محملة بالأتربة والحجارة تشل طريق بجاية - سطيف



تحولت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على ولاية بجاية طيلة يوم الخميس، من نعمة إلى نقمة على مستعملي طرقات الولاية بسبب السيول والانجرافات التي شلت العديد من المحاور بالجهة الشرقية للولاية، حيث عاش في هذا الصدد مستعملو الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وولاية سطيف لحظات من العذاب بعدما شلت السيول المحملة بالأتربة والحجارة ذات الطريق في محوره الرابط بين منطقتي آيث عنان ولولة أوزمور بإقليم بلدية درفينة شرق بجاية، الأمر الذي أدى إلى توقف شبه تام لحركة السير على الطريق المذكور لساعات طويلة، مع تشكل طوابير غير منتهية من المركبات على جهتي الطريق، وهو العذاب الذي تواصل من الظهيرة إلى الليل وسط تذمر العالقين من مستعملي الطريق، ليتواصل بذلك مسلسل العذاب على الطريق المذكور، سواء على مستوى أنفاق خراطلة أم في شطره الرابط بين مدينتي سوق الاثنين وبرج ميرة بسبب مخاطر الانزلاقات، فيما تتأزم الوضعية مع حلول كل فصل صيف وتزيد من مشقة مستعملي الطريق في حركة سير حلزونية بسبب عدم ازدواجيته.

وشلت من جهة أخرى، السيول المحملة بالحجارة والأتربة حركة السير على الطريق الولائي رقم 6 الرابط بين بلديتي تاسكريوت وآيث سماعيل شرقي الولاية بمنطقة "تيعنصرين"، نفس المصير شهد الطريق الولائي رقم 17 الرابط بين بلديتي درفينة وتامريجت اثر انزلاق ضخم للتربة بالمحور المذكور، في حين أدى حادث سير وقع على الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين بجاية وولاية البويرة، في مقطعه الرابط بين بلديتي القصر وسيدي عيش، جراء سوء الأحوال الجوية، إلى تشكل ازدحام مروري ضخم امتد على مسافات طويلة جهتي الطريق.

وشهدت ولاية بجاية تساقط كميات معتبرة من الأمطار في ظرف وجيز ما أدى إلى فيضان وديان الولاية ناقلة معها أطنان النفايات باتجاه البحر، وهي النفايات التي ستلفظھا أمواج البحر هذه الأيام على الشواطئ هذه الأخيرة التي شهدت مؤخرا حملات من أجل تنظيفھا، وهو الوضع الذي يستدعي وضع حد للمفارغ المشيدة على ضفاف الوديان وذلك حماية للبيئة ولمحيط الأسماك التي على ما يبدو قد هاجرت السواحل الجزائرية بسبب التلوث.

■ ع.ع ثمفونت

ضمنهم من لم يسددوا الشطر الأول وآخرون أسقطتهم الأجور

## أصحاب الطعون والملفات المقبولة بـ"عدل 2" يحتجون اليوم

التسوية قبل أن يصطدموا بمشاكل وعوائق لا تشفي غليل هؤلاء إلا بتدخل الوزير لإمالة اللثام عن ملفات عالقّة منذ 9 سنوات.

وأوضح المنسق الوطني للمكّتبّين المحتجّين، محمد الأمين عطير لـ "الشروق"، أن مطالبهم من أجل تحريك ملفات تلك الفئة، أجبرتهم على تنظيم العشرات من الوقفات الاحتجاجية حيث وفي كل مرة يتم فيه فتح باب التسوية إلا وتظهر فيه فئة أخرى يتم تجميد أو تعليق ملفها أو قضيتها، داعيا في الوقت نفسه المسؤولين بالوزارة، إلى ضرورة أخذ كل المطالب بعين الاعتبار باستدعاء كافة المكّتبّين المتبقّين بدفع الشطر الأول وتوضيح طريقة الدفع وتحديد اجلها مع احترام الرقم التسلسلي فضلا عن الالتزام بالوعود وتمكين هؤلاء من الاستعلاء عن ملفاتهم لتدارك النقائص مع إعادة النظر في ملف إقصاء الكثير من المكّتبّين أو تجميد الرد عليهم بسبب الراتب المسبق والمعمّند للتسجيل في هذه الصيغة كأولئك الذين كانوا يتقاضون 23 ألف دينار بنقصان أو زيادة طفيفة بحيث وجد هؤلاء أنفسهم محرومين من كافة الصيغ بما فيها "السوسيال" والترفوي المدعم، ما يتطلب إدراج أصحاب راتباً أقل من 24 ألف دينار، والذين تم تسوية وضعيتهم ويحوزون رقما تسلسليا ومسجلين منذ 2013، ضمن الكوطة المخصصة لأصحاب الطعون، كما طالب المتحدث بضرورة فتح ملف الفئة المقصاة دون سبب وأولئك الذين لم يتم الرد على ملفاتهم المفقودة ويحوزون وصل تسليم من قبل الوكالة وتتوفر فيهم كل الشروط.

مثل هذه الفئة من المكّتبّين دعا من جهته، إلى ضرورة الإسراع من تمكين المكّتبّين، دفع الشطر الأول مع تسهيل عملية المنصة التي شهدت ضغطا في عمليات التسجيل والإرسال والرد مع الكشف عن الولايات التي تم فيها إطلاق استخراج أوامر بالدفع وذكر المكّتبّين، فضلا عن إدراج أولئك الذين لم يتسنّ لهم تسديد الشطر الأول لا في الحصة الأولى أو الثانية أو الثالثة، مع طرح إمكانية تحويل ملف طلب السكن إلى أرملة المكّتب المتوفى التي تستوفي كل الشروط فضلا عن مطلب فتح الموقع الإلكتروني للاختيار وتوجيههم إلى مواقع سكنية داخل ولاية إقامتهم وغيرها من المطالب الأخرى التي تتطلب حلولا سريعة.

■ راضية مرياح

قرر مكّتبّيو "عدل 2"، أصحاب الطعون والملفات المقبولة برد أو من دونه والذين لم يسددوا بعد الشطر الأول، تنظيم وقفة احتجاجية مجددا اليوم السبت أمام مقر وزارة السكن، بعد تسجيلهم لعدة نقائص منذ فتح المنصة الرقمية التي أسقطت حقوق العديد من المكّتبّين بعدما كانوا قد استبشروا خيرا لإجراءات



بالولاية تقضي بضرورة إعادة تركيب الكهرباء لغزانات المياه وهو الأمر الذي تم تنفيذه من قبل أعوان سونلغاز، مع مراسلة وزارة السكن، المديرية العامة لوكالة عدل.

كما استغل ممثلي المستفيدين من السكنات، اللقاء لمناقشة وطرح قضايا ومشاكل أخرى على غرار موضوع نظام الملكية المشتركة، المصاعد، على أن يتم عقد اجتماع مع المدير الجهوي لوكالة عدل الأسبوع المقبل سيتم خلاله التطرق إلى كل المشاكل التي تؤرق المعنيين بغية إيجاد الحلول الممكنة لها.

■ أحمد.ق

### نزع عدادات كهرباء خزانات المياه يدفع

### سكان 1600 مسكن بالمسيلة إلى الاحتجاج

نظم أول أمس، العشرات من المستفيدين من حصة 1600 سكن عن طريق البيع بالإيجار، وقفة احتجاجية في المسيلة، مطالبين السلطات الوصية بالتدخل، وذلك عقب نزع عدادات الكهرباء الخاصة بخزانات المياه، من قبل مؤسسة سونلغاز. وبحسب ما أفاد به المعنيون، فإن من بين الأسباب التي أدت للمعنيين إلى الاحتجاج، قيام مؤسسة سونلغاز بنزع عدادات مضخات المياه الخاصة بالخزانات، وذلك بناء على طلب شركة التسيير على حد قولهم، عقب صدور حكم قضائي نهائي، لفائدة المكّتبّين المستفيدين من السكنات، نظرا لعدم وجود أي علاقة أو اتفاقية بينهم وبين الشركة المذكورة لتسيير الحي وتقديم خدمات غير موجودة ومنه تسديد مبالغ مالية شهرية تصل 3 آلاف دينار جزائري.

وبحسب هؤلاء، فإنه بهذا القرار المفاجئ، فإن القاطنين في الطوابق العليا، لن تصلهم المياه من الآن فصاعدا بالرغم من التذبذب المسجل في عملية التزود، يضاف إليه اتخاذ هذه الخطوة التي تعتبر استفزازية على حد قولهم، رغم الشكاوى والمراسلات والتقارير

## خلف مشاهد مرعبة هزّت مشاعر المواطنين

# قتيلان و7 جرحى في اصطدام حافلة بسيارتين بقسنطينة

## ● عصام بن منية

استيقظ صبيحة أول أمس الخميس، سكان ولاية قسنطينة، على وقع صور مؤلمة لحادث مرور مرعب وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 3 عند المنعرجات الخطيرة بمنطقة بكيرة الواقعة بين بلديتي بقسنطينة وحامة بوزيان، إثر اصطدام عنيف بين حافلة لنقل المسافرين من نوع سونلاكوم، وسيارتين إحداهما من نوع رونو كونغو والثانية من نوع سيتروان، وصعود الحافة بالكامل فوقها، ما تسبب في وفاة سائقها البالغ من العمر 37 سنة في عين المكان، بعدما تحولت إلى كتلة من الحديد، مع تسجيل إصابة 8 أشخاص آخرين من بينهم أطفال بجروح متفاوتة تم إسعافهم ونقلهم على إثرها على مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس، حيث توفي شاب آخر في الثلاثين مساء الخميس. وفور إبلاغها بالحادث في حدود الساعة التاسعة صباحا، استنفرت مصالح الحماية المدنية وحداتها العاملة والمتمثلة في المركزين المتقدمين بكل من باب القنطرة ويومعزة عبد المجيد بالإضافة إلى الوحدات الثانوية سيساوي سليمان وبلدتي ديدوش مراد وحامة بوزيان، للتدخل لإجلاء الجرحى الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و42 سنة، من بينهم 5 إناث وثلاثة ذكور، ونقلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن باديس، فيما تم إخراج

جثة الضحية المتوفي في عين المكان وهي لشاب ممرض يدعى "بن لزرق بويكر" البالغ من العمر 37 سنة، من هيكل السيارة المحطمة كليا، وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس. ذكر أن الضحية

المتوفي الأزل كان يقيم قيد حياته بحي الدقسي عبد السلام بمدينة قسنطينة والثاني في المدينة الجديدة علي منجلي. وبالتزامن مع عملية إجلاء الضحايا من مكان الحادث، تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني

وباشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الأليم والذي خلف صورا مروّعة انتشرت بسرعة على مختلف صفحات مواقع التواصل الإجتماعي وهزّت مشاعر رواد الفاييس بوك.

## انفجار بفندق يخلف جريحا وحالة من الهلع بسطيف

أحدث أول أمس، حادث انفجار بفندق حالة من الهلع وسط مدينة سطيف، بعد سماع دوي هائل رافقته عملية استنفار وسط المواطنين. الحادث وقع بشارع المسرح البلدي لمدينة سطيف، أين سمع الانفجار من داخل فندق لأحد الخواص، ما تسبب في تهديم بعض الجدران وإصابة عون الاستقبال البالغ من العمر 43 سنة بجروح نقل على إثرها الى المستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف .وحسب مصالح

## احتراق 15 نخلة في ذراع الرمل بأولاد جلال

تدخلت مصالح الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأولاد جلال مع نهاية الأسبوع لإخماد حريق مهول، شبّ في إحدى غابات النخيل بمنطقة ذراع الرمل التابعة لبلدية الدوسن، أين تسبب هذا الحريق في احتراق وإتلاف 15 نخلة منها 7 نخلات مثمرة فضلا عن مساحة معتبرة من الأحرار و الأعشاب، فبعد إبلاغها بهذا الحريق بمنطقة ذراع الرمل على محور الطريق الولائي 61 الرابط بين بلديتي ليوة و أولاد جلال مرور بتراب بلدية الدوسن، تدخلت مصالح الحماية و جندت الإمكانيات المتاحة و المتوفرة، لتتمكن بفضل سرعة ونوعية التدخل من السيطرة على الحريق و إخماده كلية بعد حوالي 3 ساعات رغم الظروف المناخية الصعبة التي شهدت هبوب رياح عاتية في ذلك اليوم. كما سمح تدخل الحماية بتقادي وقوع خسائر بشرية، ومنع انتشار

## درك برج بوعيريج يسترّج سيارة مسروقة

قامت مصالح الدرك الوطني بولاية برج بوعيريج بإسترجاع سيارة مسروقة كانت محل بحث منذ نهاية شهر مارس الماضي. تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بـرج بوعيريج نهاية الأسبوع الماضي، من إسترجاع سيارة كانت محا بحث منذ 28 مارس الماضي وذلك بعد. تلقيها معلومات تفيد ان سيارة مركونة بإحدى الأماكن منذ مدة وقام عناصر الدرك الوطني بالتنقل إلى المكان وبعد معاينتها تبين أنها محل بحث من طرفهم منذ نهاية شهر مارس الماضي، حيث تم تسليمها لصاحبها واستكمال عملية التحقيق من أجل الوصول الي الفاعلين وتقديمهم للعدالة.
وردة بوجملين

● عاشت نهاية الأسبوع الماضي، منطقة الدرمون ببلدية ثليجان، بولاية تبسة، على وقع العثور على جثة رب أسرة، يبلغ من العمر 52 سنة، مشنوق ومعلق بحبل بلاستيكي بعمود قائم بغرفة نومه، وقد تم نقل الجثة من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الشبوكي بالشريعة، أين أمر السيد وكيل الجمهورية، لدى محكمة الشريعة، بتشريح الجثة، وفتح تحقيق في ملابسات الحادثة، على غرار حادثة الماء الأبيض أين عثر عناصر الدرك الوطني على جثة امرأة تبلغ من العمر 45 سنة جثة هادة ممددة بغرفة منزلها، يشتبه في انتحارها بشرب مادة الأسيد بحسب مصادر محلية أو ربما بالخطأ، أين تم تحويلها وفتح تحقيق لمعرفة أسباب هذه الوفاة وغيرها من الوفيات الأخرى التي تبقى أسبابها مجهولة على غرار عمليات الشنق والانتحار، التي عرفتها الكثير من مناطق ولاية تبسة، منذ بداية هذا العام، والتي قاربت الـ 10 حالات، تراوحت أعمارهم بين الـ 20 و 80 سنة، وهذا رغم أن الكثير يرجح أن الأسباب الحقيقية تعود إلى ظروف اجتماعية.

ب.دريد

## يخزن المهلوسات في خزان الماء بسوق اهراس

● تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل بأمن سوق اهراس، من توقيف شخص يبلغ من العمر 40 سنة مع حجز كمية من المؤثرات العقلية التي يروجها على مستوى احي الذي يسكن فيه باستغلال خزان الماء، حيث تم مدهامة المكان وبتفتيش المشتبه فيه تم العثور على المهلوسات ومقص ومبلغ مالي وباستكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق اهراس الذي بدوره أحالة على جلسة التول الضوري، أين صدر في حقه حكما قضائيا.

س.ك

## محاليات

### حوادث مرور

## وفاة طالبة بكالوريا في حادث مرور بخنشلة

لقيت التلميذة المتوفقة، راهم مونية، المتمدرسة بقسم السنة الثالثة آداب، بثانوية شراب علي، ببلدية المحمل، شرق خنشلة، أمس الأول، مصرعها في حادث مرور، وقع مساء الخميس، على مستوى الطريق الوطني، الرابط بين خنشلة وتبسة، في شطره الرابط بين المحمل وخنشلة، إثر انقلاب سيارة سياحية، كانت على متنها الضحية، وقد تم نقل جثة المعنية، وسط صدمة كبيرة، لا سيما وأنها كانت عائدة من أحد الدروس الخصوصية، إلى مصلحة حفظ الجثث، بمستشفى المدينة، وباشرت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا في ظروف الحادث. كما أبرقت مديرية التربية، بخنشلة عبر صفحاتها الرسمية، برسالة تعازي لعائلة الضحية في مصابها الجلل، مثنية على المسار الدراسي المتفوق، للتلميذة مونية، طيلة سنوات الدراسة.

طارق.م

## قتيل وجريح في اصطدام سيارة بشاحنة في قسنطينة

شهدت بلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة، منتصف ليلة الأربعاء إلى الخميس، وقوع حادث مرور مميت، خلف وفاة شاب وإصابة آخر يبلغ من العمر 25 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة تم نقله على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية. الحادث الأليم وقع في حدود الساعة الحادية عشر وعشرون دقيقة ليلا، عندما انحرفت سيارة سياحية عن مسارها لتتقلب وتتصادم بشاحنة ذات مقطورة والحاجز الإسمنتي وسط الطريق، ما تسبب في وفاة شاب يبلغ من العمر 28 سنة، في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، فيما أصيب آخر يبلغ من العمر 25 بإصابات متفاوتة الخطورة، تسببت في فقدانه للوعي، وتم نقله من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بديدوش مراد، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى زيفود يوسف، فيما تم تحويل جثة الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس بمدينة قسنطينة، في وقت تدخلت فيه المصالح الأمنية المختصة وباشرت تحرياتها وتحقيقاتها لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

ع. بن منية

## 11 جريح إثر حادثي سير ببوحاتم والتلاغمة في ميلة

خلف حادث مرور وقع مساء أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين بوحاتم و فرجوية بالمكان المسمى مشنة ثلثةة الواقعة بإقليم بلدية بوحاتم غرب ميلة، إصابة 7 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 10 و75 سنة، بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد مداحي ببلدية فرجوية، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا أثر اصطدام بين سيارتين سياحيتين. من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث، وفي ذات السياق تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة التلاغمة، جنوب ميلة، أول أمس، لأجلاء 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 17 و36 سنة، أصيبوا بجروح متفاوتة بسبب حادث مرور تمثل في اصطدام بين سيارتين تجاريتين بالطريق الولائي رقم 3 الرابط بين شلفوم العيد و التلاغمة على مستوى المنطقة المسماة جبل تيكويا التابع لبلدية التلاغمة، الضحايا أسعفوا و حولوا من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية التلاغمة، لتلقي العلاج اللازم.

نسيم.ع

### الأسرة الإعلامية تتذكر عابد في الطارف

المبدولة من طرف ممثلي مهنة المتاعب من الحاضرين الذين هم على قيد الحياة والذين وافقهم المثني من بينهم الزميلين نور الدين عابد فقييد الشروق والزميلة نجاة فيتوش رئيسة مكتب وكالة الأنباء الجزائرية باعتبار الجميع شريك أساسي في دفع عجلة التنمية وتنوير الرأي العام المحلي. كما كان تدخل زميل ليخص فيها ظروف عمل منتسبي مهنة المتاعب والصعوبات التي تعترضهم في الميدان خاصة مصدر المعلومة، مؤكدا بأن الصحافي مرافق للسلطات المحلية وشريك في التنمية وبنثقذ الممارسات والاختطاء المرتكبة وليس الاشخاص.تختتم الاحتفالية بإمادبة غداء على شرف المكرمين والحاضرين.



حظيت الأسرة الاعلامية المعتمدة بولاية الطارف الخميس، بتكريمات رمزية احتفالا باليوم العالي لحرية التعبير والصحافة من طرف السلطات المحلية، وبحضور الجهاز التنفيذي والسلطات الامنية والعسكرية وممثلي البرلمان بغرفتيه والمنتخبين المحليين، حيث كانت الفرصة مناسبة للتذكير بالمجهودات

### الإطاحة بعصابة سرقة الأنائب النحاسية بقالمة

أمر نهاية الأسبوع المنقضي، قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة، بإيداع ثلاثة أشخاص رهن الحبس المؤقت، بعد تورطهم في قضية سرقة الأنائب النحاسية من العمارات الشاغرة المتواجدة بمنطقة حجر منقوب ببلدية بلخير. المشتبه فيهم الثلاثة تم توقيفهم على إثر استغلال أفراد فرقة الدرك الوطني لبلدية بلخير، لمعلومات وردت إليهم بشأن قيام بعض الأشخاص بالتسلل إلى إحدى العمارات المتواجدة بمنطقة حجر منقوب، أين تمكنوا من الاستيلاء على كمية معتبرة من الأنائب النحاسية. على إثر ذلك باشر أفراد فرقة الدرك الوطني تحرياتهم وتحقيقاتهم التي مكنت من الإطاحة بالمشتبه فيهم، وعند تفتيشهم تم ضبط بحوزتهم 30 كلغ من مادة النحاس، ليتم تحويلهم إلى مقر فرقة الدرك الوطني بلخير للتحقيق معهم وتكوين ملف قضائي ضدهم عن تهمة سرقة أنائب نحاسية، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، والذي أحالهم على قاضي التحقيق الذي أمر بدوره بإيداعهم رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بقالمة في انتظار ماثولهم أمام هيئة المحكمة.

نادية طلحي

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 031 61 60 62 /الفاكس 031 61 60 59 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr

باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 033 85 62 92 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 037 15 01 32 /

بسكرة الهاتف 0778 44 20 45 مكتب تبسة- الانتقال 071 09 23 95 /مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 0771 14 12 16 /مكتب سكيكدة- الانتقال : 0779 81 51 10 /

مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفؤارة قرب مقر الولاية . الهاتف: 036 84 62 00 - 0662 83 93 10

كانت بصدد التحضير لرحلة إبحار سري خلال العيد

## الإطاحة برؤوس شبكة مختصة في تهريب الحراقة بوهران

أوقضت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بقديل بالتنسيق مع أفراد فصيلة الأمن والتدخل ببطيوة في ولاية وهران من توقيف 4 منظمي رحلات تهريب المهاجرين بطريقة غير شرعية، مع حجز العتاد المستعمل فيها وعوائد مالية جد معتبرة من نشاطهم في المجال، وهذا في عملية نوعية قام بها مؤخرا ذات الجهاز بالتزامن مع عيد الفطر المبارك.



صورة أرشيف

الضفة الأخرى، وكذلك كللت عمليات مدهامة وتفتيش منازل الموقوفين بنتائج بحث إيجابية، أين تم العثور على قارين مطاطيين، وزورق مطاطي آخر صغير الحجم، كما تم أيضا حجز محركين من نوع سوزوكي وباماهما بقوة 40 حصان، مبلغ مالي بالعملة الوطنية تفوق قيمته ال 280 مليون سنتيم، وآخر بالعملة الصعبة قدره 920 أورو، إلى جانب ضبط 18 دلوا معبأ بالبنزين بسعة 30 لتر، ومجموعة من الأسلحة وأدوات الترصّد والاسترشاد، تمثلت في جهاز ملاحه بحرية، بوصلة لتحديد الاتجاهات، حربة سلاح ناري قديم مع غمد حديدي، شمروخ ذي 8 طلقات، إضافة إلى وسائل نقل، عبارة عن دراجة نارية من نوع أوكينوا وسيارة سياحية من نوع هيونداي إي 10 تستعمل هي الأخرى في تحركات عناصر الشبكة، وأيضا في نقل الحراقة إلى الساحل بغية

كسب الوقت وتجميعهم في نفس الموعد عند نقطة الانطلاق، 10 قارورات لزيت المحرك، مضخة لتزويد المحرك بالبنزين، 6 شمعات خاصة بمحرك القارب وسترة نجاة.

كما قامت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية وهران في نفس السياق بحجز عتاد مماثل يستعمل في عمليات الإبحار السري لمهربي المهاجرين، تمثل تحديدا في 6 قوارب نزهة مختلفة الأحجام والأنواع ومزودة بمحركات هي الأخرى متنوعة، تتراوح قواها ما بين 85 و250 حصان بخاري.

فيما سيتم تحويل كافة الأطراف محل القبض إلى الجهات القضائية المختصة إقليميا فور الانتهاء من التحقيق في ملف الحال- حسب المعلومات المستقاة من ذات المصدر دائما.-

خلال الثلاثي الأول من العام الجاري

### ارتفاع حجم الصادرات خارج

### المحروقات بميناء وهران

ارتفع حجم الصادرات خارج المحروقات انطلاقا من ميناء وهران بنسبة تفوق 185 بالمائة خلال الثلاثي الأول من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من 2021، حسبما أستفيد يوم الخميس من ذات المؤسسة المينائية. وتمثلت غالبية الصادرات في 545,676 طن من مادة الكليكر و 178,456 طن من مختلف أنواع الحديد و 58,115 طن من الإسمنت،وحقق تصدير مادة الحديد زيادة تفوق 500 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2021 تليها مادة الكليكر، كما جرى توضيحه. ومن جهة أخرى عالج ميناء وهران 2,420,571 طن من مختلف البضائع خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية مقابل 2,982,837 طن خلال نفس الفترة من سنة 2021 و هو ما يمثل تراجع بنسبة 18,85 بالمائة. وعرفت حركة البضائع الصلبة بالميناء نموا بنسبة 7,34 بالمائة بالمقارنة مع ما تحقق في نفس الفترة من عام 2021 لتصل إلى 1,664,307 طن. وتأتي واردات الحبوب بمختلف أنواعها في مقدمة البضائع حيث بلغت 590,043 طن بتراجع بنسبة تقارب 42 بالمائة 170 40 (طن)عن

### توقيف مروج بحوزته 10 كلغ من الكيف المعالج بالشاف

الشريف عنقود للشروق، تمت على إثر معلومات وردت إلى عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لحي بن سونة بوسط مدينة الشلف، من توقيف أحد الرؤوس المدبرة لترويج المخدرات متلبسا بحوزته 10 كلغ من الكيف المعالج بصدد ترويجها بين شباب الحي، فتم عملية التوقيف حسب محافظ الشرطة

سجلت الحماية المدنية لولاية معسكر خلال اليومين الأخيرين المئات من التدخلات على مستوى المنازل والطرقات، على إثر تساقط مستمر للأمطار ابتداء من مساء الاربعاء وطيلة نهار الخميس، ما أدى إلى شل حركة المرور ببعض الطرقات وتسرب المياه إلى بيوت المواطنين وإتلاف محاصيل فلاحية ببعض البلديات.

وقال بيان للحماية المدنية، إنه في أعقاب تسجيل تساقط كثيف للأمطار في اليومين الماضيين، فقد سخرت جميع إمكاناتها المادية والبشرية وبقت على جاهزية تامة للتدخل، وأضاف البيان، أنه تم تسجيل توقف حركة المرور بالطريق الوطني رقم 17 ب الرابط بين حسين والمحمدية على مستوى محور الدوران اولاد ميمون بسبب ارتفاع منسوب المياه، وكذا بالطريق الوطني رقم 17 أ الرابط بين المامونية والمحمدية عند المكان المسمى أولاد الشيخ بسبب انجراف التربة وسقوط الحجارة من أعلى الجبل وتراكم الأوحال. وعرفت الكثير من الطرقات والمحاور صعوبة في حركة السيارات بسبب ارتفاع منسوب المياه وكثرة الأوحال. على غرار الطريق الرابط بين مفترق الطرق خصبية

### الامطار تتسبب في انهيار طريق شاطئ اوريعة بمستغانم

المحلية لبلدية مزغران بمتابعة عملية الترميم في مدة لا تتجاوز 20 يوما وقبل انطلاق موسم الاصطياف، كما أنه وقف عن قرب على الغش في الأشغال الذي طال هذا الطريق، حيث لم يتعدّ سمك الزفت 3,5 سنتمتر، في وقت كان من المفروض أن يبلغ 6 سنتمتر، كما أعاب الوالي على الطريقة التي تمت بها هذه الأشغال والتي لم تخضّر للمعايير التقنية المتعارف عليها.للإشارة أن الامطار والرياح خلفت خسائر مادية معتبرة لأصحاب البيوت البلاستيكية التي تحطم أغلبها، بالإضافة الى انسداد المجاري المائية في معظم أحياء مدن الولاية.

سعيدة

### تلقيح 700 ألف و800 رأس من الغنم ضد مرض الجدري

انطلاقا السنة الماضية، كما تؤكد ذات المصالح أن الحملة ضد داء الجدري الذي يصيب الأغنام جاءت بعد تسجيل حالات إصابة بهذه العدوى مست 62246 رأسا عبر بلديات ولاية سعيدة، وقد سخرت المصالح البيطيرية لنجاح الحملة كل الوسائل الضرورية منها 58 طبيب بيطري، كما عرفت عملية التلقيح تحسيس وتقدير توجيهات لفائدة المربين والموالين لحماية ووقاية المواشي من مختلف الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية.

بعد حادث انحراف حافظتهم

### لاعب فريق بني صاف لكرة السلة يغادرون المستشفى

تسمح لهم بالعودة إلى جو المنافسة الرياضية إلا بعد أشهر تبعا لتحسن وضعيتهم الصحية». وأكد ذات المتحدث أنه «طلب من مسيري الفريق موافاة الاتحادية بتقارير أسبوعية للاطلاع على مدى تطور الحالة الصحية للاعبين المصابين». كما سيكون هنالك اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية لكرة السلة للخروج بقرار فيما يخص المنافسة الرياضية الخاصة بدورة الصعود للقسم الأول رجال لكرة السلة التي يشارك فيها فريق شباب بني صاف، وفق نفس المسؤول. وكان رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة قد وقف بوهران على الوضعية الصحية لمدرّب فريق بني صاف، سعيد ديدي وابنه اللاعب اللذين أصيبا خلال هذا الحادث ثم تنقل إلى مدينة بني صاف للاطمئنان على صحة أعضاء الطاقم المسير ولاعبي الفريق المصابين. وللتذكير، أصيب 11 شخصا بجروح إثر حادث انحراف حافلة كانت تنقل فريق لكرة السلة لبني صاف وقع يوم الأربعاء على مستوى الطريق الوطني رقم 2 عند مدخل بلدية مسرغين (غرب ولاية وهران) وفق مصالح الحماية المدنية لوهران.

م قورين

## المشروع كان سيقاّص استيراد زيت المائدة

## بذور فرنسية مغشوشة ترهن زراعة السالجم بالجزائر

أوفدت الخميس، وزارة الفلاحة والتنمية الريضية، لجنة وزارية إلى ولاية قالمة، لتقصي الحقائق والوقوف ميدانيا على حجم الخسائر والأضرار التي لحقت بالفلاحين، المنخرطين في برنامج إنتاج السالجم الزيتي للموسم الفلاحي الحالي، وذلك بعد تعرض مزرّوعاتهم للتلف بسبب نوعية البذور المستعملة التي تم استيرادها من فرنسا.

## نادية طلحي

أثار النائب البرلماني عن ولاية قالمة هشام صفر قبل أيام قضية البذور المغشوشة للسالجم الزيتي من نوع ليديا المستوردة من فرنسا، بعد معاینته للخسائر التي لحقت بحقول الفلاحين، عبر عدد من بلديات الولاية وبعض ولايات الشرق الجزائري، وطلب من الجهات الوصية وفي مقدمتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ضرورة التحقيق في القضية بغرض تعويض الفلاحين المتضررين، والذين بلغ عددهم على مستوى ولاية قالمة 52 فلاحا من الخواص و7 مزارع نموذجية، تكبدت خسائر فادحة بعد أن أصبح منتجها من السالجم الزيتي- الكولزا -مهيدا بالتلف على مساحة تفوق 900 هكتار، بسبب نوعية البذور المستوردة والتي لا تتلاءم مع طبيعة ومناخ المنطقة. وحققت ولاية قالمة الموسم



الماضي نتائج جد مشجعة في زراعة السالجم الزيتي، بعد استعمال بذور من صنف آخر، وهو ما شجّع الفلاحين على توسيع دائرة زراعة هذا المنتج خلال هذا الموسم، قبل أن يتفاجأوا بوجود عدّة صعوبات وتكبدهم لخسائر فادحة بعد تغيير نوعية البذور المستعملة. وقد باشرت اللجنة الوزارية التي تشرف عليها المفتشية

العامة لوزارة الفلاحة، والتي تتكون من ممثل عن المصالح الفلاحية ومهندس مختص ومدير المعهد التقني للزراعات الكبرى بسطيف، وكذا ممثلين عن المركز الوطني لمراقبة البذور والمعهد الوطني لحماية النباتات، مهامها بالوقوف ميدانيا في بعض الحقول والمزارع المتضررة بولاية قالمة، لمعاينة المنتج وحجم

## انهيار طريق شيد حديثا بمستغانم

## سيول الأمطار تشل الطرقات بعديد الولايات

## مراسلو الشروق

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت ليلة الأربعاء إلى الخميس بولاية تيبازة، في وقوع فيضانات بعديد البلديات الجنوبية الغربية للولاية، وكانت بلدية مناصر الأكثر تضررا نتيجة ارتفاع منسوب مياه وادي الهاشم الذي يعبر مدينة مناصر وتحول مجرى المياه نحو عديد الأحياء التي غمرتها المياه وكذا الثانوية والمتوسطة اللتين جرفتتهما السيول، كما شهدت أيضا بلديات سيدي أعمر، حجوط، بورقيقة، احمر العين، سيدي راشد، شرشال، قوراية ومسلمون وضعا مشابها كبد المواطنين خسائر كبيرة ولم تسجل خسائر بشرية. فيما جرى إنقاذ مواطن، كان عالقا داخل سيارته التي جرفتھا المياه على مسافة 50 مترا وتمكن المواطنون من إنقاذه، فيما سجلت خسائر فادحة في الممتلكات بالمنازل التي غمرتها المياه وبذلت فرق الحماية المدنية مجهودات جبارة لمساعدة المواطنين وتصريف المياه من المنازل، وأطلق نشطاء مساعي تنظيم حملة تضامنية لصالح السكان المتضررين انطلقت أمس الجمعة صباحا.

وتدخلت المصالح التقنية لمديرية الأشغال العمومية للبلدية عقب التقلبات الجوية التي شهدتها الولاية الخميس، لإعادة فتح عدد من الطرقات الوطنية أمام مستعمليها، وذلك بعدما غمرتها مياه الأمطار المتساقطة. وتمكنت ذات المصالح من فتح الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين

البلدية والمدية على مستوى بلدية الشفة وذلك بعد امتصاص مياه الأمطار التي غمرته جراء ارتفاع منسوب مياه المجمع المائي لسيدي مداني شفة، بالإضافة إلى فتح الطريق المؤدي لمدخل مدينة العفرون.

وفي تيزي وزو، تسبب الأمطار الغزيرة المتساقطة في فيضان مياه عدة أودية ببلدية بيوغني، وبالتحديد بانث كوفي، انث منداس، ما تسبب في غلق عدة طرقات وعرقلة حركة السير. وتحولت الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على ولاية بجاية طيلة يوم الخميس، من نعمة إلى نقمة على مستعملي طرقات الولاية بسبب السيول والانجرافات التي شلت العديد من المحاور بالجهة الشرقية للولاية، حيث عاش في هذا الصدد مستعملو الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وولاية سطيف لحظات من العذاب بعدما شلت السيول المحملة بالأتربة والحجارة ذات الطريق في محوره الرابط بين منطقتي آيث عنان ولوطلة أوزمور بإقليم بلدية درفينة شرق بجاية، الأمر الذي أدى إلى توقف شبه تام لحركة السير على الطريق المذكور لساعات طويلة، مع تشكل طوابير غير منتهية من المركبات على جهتي الطريق، وهو العذاب الذي تواصل من الظهيرة إلى الليل.

وسجلت الحماية المدنية لولاية معسكر خلال اليومين الأخيرين المئات من التدخلات على مستوى المنازل والطرقات، على إثر تساقط مستمر للأمطار ابتداء من مساء الأربعاء وطيلة نهار الخميس، ما أدى

إلى شل حركة المرور ببعض الطرقات وتسرب المياه إلى بيوت المواطنين وإتلاف محاصيل فلاحية ببعض البلديات. وقال بيان للحماية المدنية، إنه تم تسجيل توقف حركة المرور بالطريق الوطني رقم 17 ب الرابط بين حسين والمحمدية على مستوى محور الدوران اولاد ميمون بسبب ارتفاع منسوب المياه، وكذا بالطريق الوطني رقم 17 أ الرابط بين المامونية والمحمدية عند المكان المسمى أولاد الشيخ بسبب انجراف التربة وسقوط الحجارة من أعلى الجبل وتراكم الأوحال. وعرفت الكثير من الطرقات والمحاور صعوبة في حركة السيارات بسبب ارتفاع منسوب المياه وكثرة الأوحال، على غرار الطريق الرابط بين مفترق الطرق خصبية ومفترق الطرق المؤدي إلى تيفينيف.

وتعرض الطريق المؤدي إلى شاطئ اورية بمستغانم صبيحة يوم الخميس إلى انهيار خطير جراء التقلبات الجوية وسقوط الأمطار التي شهدتها الولاية، حيث أدى هذا الانهيار إلى جرف سيارة كانت متجهة إلى الشاطئ والتي لحسن الحظ لم يصب صاحبها بأي أذى، فيما انطلقت عملية استخراجها من طرف أعوان البلدية ومصالح الحماية المدنية فور وقوع الحادث، كما تنقل والي الولاية إلى عين المكان وأسدى تعليمات صارمة بضرورة الاستعجال في إعادة ترميم هذا الطريق الذي لم تمر على إنجازه بمبلغ مليار ونصف، سوى سنة واحدة.

## اختطاف تلميذة بجانت

عاشت مدينة جانت، الخميس، على وقع حادثة محاولة اعتداء على طفلة قاصر، تبلغ من العمر 10 سنوات، من طرف شخص بالغ، تحت طائلة التهديد بسكين، حيث أقدم صاحب الفعلة على إجبار الطفلة، التي كانت في طريقها نحو الابتدائية التي تدرس بها، بتكميم فيها وإدخالها بالقوة إلى أحد السكنات المهجورة بحي "الشموع" بمنطقة افرى، ليس بعيدا عن المدرسة، فيما يبدو أنها محاولة اغتصاب، ونجحت البنت بعد أن تلقت هذا الجرم مكاملة هاتفية في أثناء ذلك، حيث لاذت الطفلة بالفرار مستغلة انشغاله بالمكاملة، قبل أن تلجأ إلى أحد البيوت المجاورة لمكان الحادث في حالة نفسية يرثى لها. وعلمت "الشروق" بأن ذوي الطفلة أخضعوا ابنتهم للكشف على مستوى مستشفى افرى القريب من مكان الحادث، حيث تبين أنها لم تصب بأي أذى، قبل أن تتقدم عائلتها بشكوى أمام مصالح الأمن بنفس الحي.

وخلعت الحادثة التي تعتبر الأولى من نوعها بالمنطقة، حالة من السخط والاستنكار، وياشر شباب الحي في حملة بحث واسعة على الضالع، فيما تجري المصالح الأمنية من جهتها عملية تمشيط للمنطقة للوصول إلى الضالع.

■ ب. طواهرية

## رفض تأسيس المبلغ عن الفساد طرفا مدنيا

## التماس تشديد العقوبة للأخوين حداد وإلغاء براءة إشارات ميناء وهران

## ب. يعقوب

تأسيس الدفاع في منطوق القرار الجزائي دون حضور الشاهد، الذي غادر القاعة بعد رفض تسليم القضية وثائق وفواتير الخدمات المزورة.

وفي تفاصيل المحاكمة، ظهر علي حداد من سجن تازولت بباتنة، بلباس نزيل المؤسسة العقابية، وقدم نفسه على أنه كان ينشط في عدة أنشطة تجارية، وأنه لا علم له بقضية الحال لتعدد خدمات مجمعه، هذا الإنكار قابلته هيئة المحكمة بقرائن تثبت مشاركته في التزوير بتوقيعه على وثائق دخول وخروج سلعه من ميناء وهران. وسألت القاضية المتهم الثاني، وهو شقيقه "حداد.م"، بصفته مكلفا بأعماله في وهران، عن مصطلحه في المشاركة في هذه العمليات المشبوهة، فأجاب: "لم تكن لدي أي مصلحة مادية، كنت أقوم بتسديد كافة المستحقات بطرق قانونية ولم يحصل مجمع حداد على امتيازات غير مبررة".

ملف الحال، الذي جرّ إطارات عن ميناء وهران إلى أروقة العدالة، يعود إلى شكوى أودعها رئيس الدائرة التجارية السابق لذات الميناء على مستوى فرقة الأبحاث لدرك وهران، وتم سماعه لمدة يومين كاملين 2 و3 ماي 2016 بخصوص قضية حداد وعدة قضايا فساد منفصلة في ميناء وهران، منها ملف تزوير فوتره خدمات مينائية وامتيازات دون وجه حق استفاد منها مجمع "أو.تي.بي.أر.أش"، الذي استفاد من "حظوة" في إدخال السلع وعدم تسديد حقوق التحويل والشحن، بحيث أثبت المبلغ أن حداد كان يحول بضائعه ويشحنها دون دفع ملزم مقابل ذلك، مع إخفاء وثائق تؤكد عمليات غير مفوترة.

وبينت الوقائع عن وجود 10 فواتير خاصة بشركة مجمع حداد، لم تتضمن تكليف تنظيف وتطهير الباخرة. كما تم حساب الخدمات، على أساس أن البضاعة عبارة عن حديد، رغم أنها أنابيب حديدية، ورغم أن تكلفة هذه الأخيرة أكبر من الأولى، فقدر المبلغ الإجمالي للخسارة التي تكبدتها مؤسسة ميناء وهران بـ 4.711.227.30 د.ج.

## الوالي يتعهد بتوقيف المتهم وبسط الأمن

## احتجاج للمطالبة بالقصاص من مفتعلي أحداث الوادي



احتج صبيحة الخميس، المئات من سكان الجديدة التابعة لبلدية الدبيلة الواقعة على بُعد 15 كلم شمال شرقي الوادي، أين قاموا باعتصام أمام مقر ولاية الوادي، للمطالبة بالقصاص والقبض على قاتل الشاب "بلال.ب" بواسطة طليقة نارية من بندقية صيد وضربه بقلعة

بلاط على رأسه. ورفع المحتجون لافتات يطالبون فيها بالقصاص وتوفير الأمن، مُنددين في ذات الوقت بالوضع الذي عرفته منطقة الجديدة التي أصبحت، مرتعا لبارونات المخدرات والمهلوسات، حسب المحتجين من أهل القرية الذين قطعوا 15 كلم من أجل الاحتجاج أمام مقر الولاية. واستقبل الوالي ممثلين عن المحتجين، لطرح الانشغالات الأمنية للسكان. ونقل أحد من حضروا اللقاء عن الوالي، تعهده بالقبض على القاتل، وإنجاز مركز للأمن الحضري.

وتعود تفاصيل واقعة جريمة القتل، حسب مصادر محلية موثوقة، إلى ثاني

أيام العيد، عندما كان الضحية رفقة أحد أصدقائه على متن سيارة "د.ف.م"، حيث وقع خلاف مروري بينه وبين شابين شقيقتين، تطور إلى شجار تعرض خلاله الضحية إلى اعتداء بسكين على مستوى اليد، تطلبت خياطته 17 غرزة. وبعدها توجه الضحية رفقة عدد من ذويه، إلى مسكن المعتدين، اللذين كانا رفقة والدهما. وخلال الأحداث تلقى بلال طليقة من بندقية صيد على مستوى الصدر، ثم أجهز عليه أحد الشقيقتين بضربة على الرأس، بواسطة قطعة بلاط. وخلف مقتل الشاب بلاط موجة غضب في المنطقة، وأعمال عنف تخللها حرق مسكن المشتبه فيهما وسيارتين. ■ سفيان.ع





● بقلم: سلطان بركاني

# اتقوا الله في الأعراض

خيانة الزوجة لزوجها، كبيرة من كبائر الذنوب، تأباها الفطر السليمة وتمجّها الأعراف السويّة، ولا يمكن أبدا أن تبرّر بأيّ حال من الأحوال؛ فليس يُقبل أبدا للزوجة أن تتخلّى عن زوجها مهما كانت أخطاؤه، بسبيل آخر غير الطلاق، وليس يسوغ أبدا أن تتخلّى عنه طلبا للمال أو لثمنا خلف عرض آخر من أعراض الدنيا، بعد أن تزوّجته وأخذت منه ميثاقا غليظا ((وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا)).

طبيب ولا يد ممرّض، إلا لضرورة تقدّر بقدرها وفي حضور محرم من محارمها. لا يجوز أن يضحكها أو يمازحها جار أو قريب أو زميل، ولا أن يتوسّع في الحديث معها فيما لا تدعو الحاجة إليه. فلننقّ الله، ونحن نعيش موسم الحرّ الذي تذوب معه الغيرة في قلوب كثير من الرجال، لننقّ الله -تبارك وتعالى- في زوجاتنا وبناتنا، وفي أعراضنا، فالعرض أغلى شيء يملكه العبد في هذه الدنيا بعد الدين، والسؤال عنه يوم القيامة بين يدي الله شديد عسير، يقول جلّ من قائل: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)). ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ × وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)).

إنّه لا خير في رجل لا يغار على أهله، ولا خير في امرأة تكره أن يغار عليها أبوها أو زوجها، يقول الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله: "كل أمة وُضعت الغيرة في رجالها، وُضعت الصيانة في نساها".

## الغيرة على الأعراض مسؤولية المجتمع والدولة أيضا

واجب علينا جميعا أن نغار لأعراضنا، ونغار لأعراض بعضها بعضا كما نغار لأعراضنا، فلا يجوز ولا يليق لعبد مؤمن أن يرضى لأخيه المؤمن ما يكره لنفسه، من كره لابنته وأخته أن يتشبّب بها الشباب والرجال، فليكره ذلك لبنات وأخوات المسلمين، ومن أحبّ أن يغيّض الناس أبصارهم عن زوجته وبناته وأخواته، فليغيّض بصره عن زوجات وبنات وأخوات المسلمين من حوله، وكما يحبّ المسلم أن يكفّ الناس عن عرضه ويستره في نفسه وأهله، فليكفّ عن أعراض إخوانه المسلمين من حوله، وليستر عليهم مهما كانت أخطاؤهم، ولا يسלט لسانه بالخوض في أعراضهم وترويج القصص والأخبار التي يتداولها ضعاف الإيمان ومن ينشغلون بعيوب الناس عن عيوبهم.

واجب على أولياء الأمور والمسؤولين أيضا أن يغاروا على أعراض المسلمين والمسلمات، ويسعوا لفرض الحجاب وتقليل فرص الاختلاط، وردع المتجسّرين على الأعراض بالكلام والهمز واللمز؛ إلا يفعلوا فحسابهم عند الله عسير، ويزداد عسرا ونكالا إن هم ضيقوا على الحجاب وحاصروه، وأشاعوا الاختلاط وشجّعوه، كما هو واقع الآن في كثير من بلاد المسلمين والله المستعان، يقول الله جلّ وعلا: ((إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)).



## على خطى الغربيين نسير وإلى جعر الضبّ تتجه!

لقد تسرّبت عادات الغربيين إلى بيوت كثير من المسلمين، وماتت الغيرة في قلوب كثير من الرجال والنساء على النساء؛ الآباء في الغرب الآن لا يجد الواحد منهم أيّ حرج في أن تصاحب ابنته الشباب وتلتقيهم في المقاهي والملاعب والتّوادي، وتستقبل من تشاء منهم في بيتها، ولا يجد الأزواج هناك أيّ حرج عندما يسأله زملاؤه عن أحوال زوجته، بل يعدّ ذلك لباقة وظرافة، ولا يجد غضاضة في أن يحدثهم عنها، ولا تجد الزّوجة حرجا في استضافة أصدقاء زوجها في غيابها، ويحصل من وراء ذلك ما تتحدث عنه الإحصاءات التي تشير إلى أنّ أكثر من 30 ٪ من حالات الطلاق في أوروبا سببها الخيانة الزوجية، ولعلّ هذا هو الواقع الذي تتجه إليه بعض أسر المسلمين مع كل أسف.

## لا يدخل الجنّة ديوث

هذا هو الواقع الذي تقودنا إليه ثقافة "Normal" و"ما فيها والو"، عندما ننسى أنّنا مسلمون ندين لله بدين يضبط حياتنا وعلاقاتنا، وتؤكد نصوصه على أنّ الجنّة محرّمة على الديوث الذي لا يغار على أهله، فلا يدخل الجنّة رجل لا يأمر في بيته بمعروف ولا ينهى عن منكر، لا يدخل الجنّة رجل يرضى لزوجته أو ابنته أن تمتدّ إليها أيّمن الناظرين وكلمات العابثين وأيدي اللامسين. المرأة جوهرة مكنونة، ودرة مصونة، لا يجوز أبدا أن يخلو بها رجل أجنبي أبدا ولو كان أخ الزّوج، ولو كان خطيبها. لا يجوز أن تمسّها يد أبدا، لا يد

ستنتقل من يد إلى يد، ومن بيت إلى بيت وينظر إليها من هبّ ودبّ.. أزواج يسمح الواحد منهم لزوجته بالعمل في مكان تهدر فيه كرامتها، تُنهى فيه وتؤمر، وتوبّخ وتزجر، يمازحها هذا ويضاحكها ذاك، ويأمرها هذا ويذجرها ذاك، هذا يسألها عن الأكل الذي تفضّله، وذاك يسألها عن الأغنية التي تسمعها، وآخر يسألها عن المسلسل الذي تتابعه..

أزواج وآباء يسمحون لزوجاتهم وبناتهم بمتابعة حلقات مسلسلات تنضح بكلمات الحرام والغرام، يتنجّ فيها الممثلون ويتذلّون في الكلام، فيميل قلب الزّوجة إلى البطل فلان ويتعلّق قلب البنت بالممثل علان.. أزواج وآباء يسمحون لزوجاتهم وبناتهم بسماع أغان تنضح كلماتها بالحبّ والغرام ووصف الخدود والتّحجور والشّعور، أغان كتب كلمات بعضها المنحرفون، وغنّى كثيرا منها المخمورون في الملاهي والمواخير..

آباء يسمحون لبناتهم باتخاذ الأصدقاء والخلان على الفايبوك والدردشة معهم في العموميات والخصوصيات.. أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن تنزل كل يوم إلى الأسواق من غير حاجة، لتزاحم الرجال وتساهم الباعة وتشاحنهم في الأسعار وتخضع لهم في القول وتلين في الكلام، ويمازحوها ويضاحكوها، وتتمادي في تحرّرها لتدخل محلات الأطعمة السّريعة والحلويات، لتكشف للرجال عن مهاراتها في المضغّ والبلع.. بل قد بلغ موت الغيرة في قلوب بعض الآباء والأزواج إلى حدّ رفض معه بعض الآباء السّماح لبناتهم بلبس الحجاب، وتحرّج بعض الأزواج من حجاب زوجاتهم ونظروا إليه على أنّه سبب للازراء والحرّج أمام الأصدقاء والزّملاء والخلان..!

الزّوجة ملومة ومدانة إن هي فعلت هذا أيا تكن الأسباب والدوافع، لكنّ اللوم الأكبر يقع على الزّوج إذا كان يهتم بدنيا زوجته وينسى دينها؛ يهتم بما يرضيها من مُتّع الحياة الدّنيا، ويتفانى في إسعادها بالملذات والتّرحلات والجولات، ويغيّض الطّرف عن دينها وحجابها، بل ربّما يؤرّثها إلى التّخفيف من تدبّنها حتى لا تحرجه أمام زملائه وخلّانته، ولا يهتم كثيرا بصونها وحفظها عن أعين الرجال ولا يُظهر الغيرة عليها حتى لا يُنظر إليه على أنّه منغلّق ومتخلّف!

ولعلّ في مثل هذا الصّنف من الأزواج يصدق حديث المصطفى عليه الصّلاة والسّلام حين قال: "سيكون في آخر أمّتي رجال يركبون على الشّروج (السيارات في زماننا) كأشباه الرّجال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كاسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراكم أمة من الأمم لخدمت نساؤكم نساءهم كما تخدمكم نساء الأمم قبلكم". (الحديث صحّحه الحاكم والهيثمي، وأحمد شاكر).

## عندما تموت الغيرة في القلوب!

ربّما لا يماري أحد في أنّنا في زماننا هذا أصبحنا نعيش ونرى مصداق هذا الحديث النبويّ؛ آباء وأزواج يصلّون في المساجد ويشهدون الجمع والجماعات ويسمعون الدّروس والخطب والمواعظ، لكنّهم يلقّون الجبل على الغارب لبناتهم وزوجاتهم.. آباء يرضى الواحد منهم لابنته أن تكشف شعرها وساقها وتلبس ما يصف عورتها، وآباء يتساهلون في إلباس بناتهم الصّغيرات القصير والضيق، ويقولون: لا بأس هنّ لا يزلن صغيرات، فإذا كبرن ورهضن الحجاب قالوا: لا بأس حتى يقتتنن..!

أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن تخرج متعطرة قد صبغت وجهها بكّم هائل من الألوان والأصباغ، وأبدت شيئا من خصلات شعرها من تحت الخمار، وربّما تبدي شعرها ونحرها، ويصطحبها إلى جنبه ويضع يدها في يده، ولسان حاله يقول للنّاس من حوله: "انظروا إلى جمال زوجتي"، بل ربّما يرضى أن يسمع من زملائه وأصدقائه كلمات الإعجاب بجمال وذوق زوجته..!

آباء وأزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أو ابنته أن تلقي حجابها وبعض ثيابها على شاطئ البحر بحجّة الاستجمام والهروب من الحرّ.. أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن يخلو بها الطبيب في عيادته والسائق في سيارته والبنّاء في محلّه.. آباء وأزواج يرضون لزوجاتهم وبناتهم أن يتمّ تصويرهنّ في حفلات الأعراس وهنّ في كامل زينتهنّ، مع علمهم بأنّ تلك الصّور

## مدرسة الحياة

### نصائح مجرب اصطدم بالزّوايا العادّة (1)

- لا تصدّق كلّ ما تسمع، ولا تتفق كل ما تملك، ولا تتم قدر ما ترغب.
- إذا كنت حريصا على يومك، لا تتأخّر في نومك.
- لا تدع الهاتف يسرق اللحظات الجميلة من حياتك.
- قبل إقراض المال لصديق، احذر أن تخسر مالك وصديقك.
- لا تدفع إلى أحد أجرته قبل أن يُتمّ عمله، ولا تماطل في دفعها بعد أن يتمّ عمله.
- الفاشل في إنفاق ماله فاشل في كل شيء في حياته.
- عندما تكون ضيفاً في مطعم، لا تطلب شيئا أغلى من طلب مُضيفك.
- لا تدخل في شراكة مع رجل فشل ثلاث مرات.
- لا تتافش أمورك المادية مع من يملك أكثر منك بكثير أو أقل منك بكثير.
- عندما تستعير متاعا من صديق، احرص -بقدر الإمكان- على إعادته أفضل ممّا كان عليه.
- إذا استعرت شيئا أكثر من مرتين، قم بشرائه، وأرج نفسك.
- تعلم كيف ترفض عندما يكون القبول غير مناسب لك، ولكن لا تعود نفسك على الرّفص.
- لا تنقّ بذأكرك؛ اكتب كل شيء مهمّ على الورق.
- اترك بجانب سريرك قلمًا وكتّاشة صغيرة؛ فبعض الأفكار الذهبية والقرارات المهمة ستطرق عقلك قبيل النّوم، وستسأها إن لم تكتبها.

## رياض الحكمة

- عدوك ليس من قال فيك، عدوك من بلغك ما يقال فيك".

- أغلق أذنك، إذا كنت لا تستطيع إغلاق أفواه الآخرين".

- يظلّ الإنسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص، تبريه العثرات ليكتب بخط أجمل، وهكذا حتى يَفنى، فلا يبقى له إلا جميل ما كتب".

- لا تتضايق إذا وجدت في حياتك بعض التقلبات، فهذا أمر صيحي، لأن حياتك مثل رسم تخطيط القلب؛ إذا كان على خط واحد فهذا يعني أنك ميّت".

- أكثر النّاس فرحاً بالهدية مُشتريها؛ يسابق اللحظات ليرقب أثرها، فلا تحذله مهما كانت".

- لا تكذب أبدا على شخص يثق بك، ولا تثق أبدا بشخص يكذب عليك".

## مع الملاحدة والعلمايين

### هكذا دخلت الداروينية والاشتراكية إلى بلاد المسلمين



وُلد "شبلي الشميل" في قرية كفر شيما ببلنّان سنة 1850م، وتخرج من المعهد الطبي للكلية البروتستانتية السورية ببيروت سنة 1870م، ثم تابع دراسته في باريس، فاتصل بملامح الفكر الأوروبي مباشرة، ثم مارس المحاماة في مصر. وقد اطلع منذ مرحلة مبكرة من حياته، على نظرية "تشارلس داروين" المتعلقة بالتطور وأصل الأنواع، وتأثر بـ"لودفيغ بونختر" الطبيب والفيلسوف الألماني الذي حاول المزج بين المادية والداروينية وبناء نوع من النظرية

لذلك ترجم سنة 1885م كتابه "ست محاضرات حول نظرية داروين" إلى اللغة العربية بعنوان "فلسفة النشوء والارتقاء"، ونقل كثيرا عن كتابه "الداروينية والاشتراكية"، وعليه يعود وزر نقل المسائل الداروينية في التطوّر إلى اللغة العربية.

كتب شبلي الشميل عن الاشتراكية، مقالات عديدة، لذا عُدّ من روادها الأوائل في الوطن العربي، وكان مهتما بتبسيط المفاهيم الاشتراكية ونشرها بين الناس.

لم يبق شميل في توجهاته الاشتراكية وحيد الميدان، بل سرعان ما ظهر في مصر اشتراكيون آخرون كانت آراؤهم كآرائه خليطا من أفكار الاشتراكية والفائية والطوباوية، ومن الذين تأثروا به وكتاباته سلامة موسى (1887-1958م)، وأحمد لطفي السيد (1872-1963م) وغيرهما ممن اعترفوا في مؤلفاتهم بذلك التأثير صراحة. (تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني ص 381، د. ابراهيم خليل أحمد).

## قصة مؤثرة



## فتاة علمتني أقسى درس في حياتي

امرأة تروي قصتها، تقول: كنت أستعرض جمالي أمام العيون الحيوانية بلا حرمة، تحت مسميات التحرر والتمدن، كنت في غيبوبة عن الإسلام، لا أعرف من القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه، رغم المال والجاه إلا أنه كان في داخلي خوف من شيء ما، كنت أخاف من مصادر الغاز والكهرباء، وكنت أظن أن الله سيرقني جزاء ما أنا فيه من المعاصي، كنت أقول في نفسي: كيف أنجو غداً من عذاب الله؟ تقول: عندما تزوجت ذهبت مع زوجي إلى فرنسا لقضاء ما يسمى شهر العسل، ثم ذهبا إلى كنيسة، ولما أردت الدخول أجبروني علي ارتداء لباس ساتر: احتراماً لأماكنهم، فقلت في نفسي: سبحان الله! هكذا

يحترمون دياناتهم المحرفة، فما بالنا نحن لا نحترم ديننا؟ فقلت لزوجي: أريد أن أصلي شكراً لله على نعمته. اقتنيت ملابس طويلة وغطاءً للرأس، ودخلت المسجد الكبير بباريس، فأديت الصلاة، وعند باب المسجد عندما خرجت خلعت الحجاب وغطاء الرأس والملابس الطويلة، وهنا كانت المفاجأة: اقتربت مني فتاة فرنسية لن أنساها طوال عمري، ترتدي الحجاب، أمسكت يدي برفق، وضربت على كتفي، وقالت لي بصوت منخفض: لماذا تخلعين الحجاب؟ ألا تعلمين أنه أمر الله؟ كنت أستمع إليها في ذهول، حاولت أن أنفلت منها، لكن أدبها وحوارها أجبراني على الاستماع، سألتني: تشهدين أنه



لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟ قلت: نعم، قالت: تذهمين معناها؟ قالت لي: إنها ليست كلمات تنال باللسان أخية! لا بد من التصديق واتباع التصديق بالعمل..

بل الحيوانات تترفع عن أفعالهم، تقول: كرهت نفسي الغارقة في الظلام، أردت الخروج بسرعة، وطلبت العودة إلى دياري وبلادي، ومنها بدأت رحلتي مع قوافل العائدات، تقول: لم أكن أعرف الطمأنينة والسكينة إلا كلما صليت وقرأت القرآن، هجرت الجاهلية رغم رفض زوجي ومن حولي، كلهم يريدونني أن أبقى في الظلام، ولكنني لا أريد أن أرجع إلى الظلام بعد أن وجدت النور والحياة مع الله، ثم هدى الله زوجي بدعائني وتضرعني، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

## نجاح مذهل رغم العقبات الكثيرة

في العام 1938م، كان كل ما يتمناه الشاب الياباني الفقير "سوشيرو" هو أن يبيع إحدى قطع الغيار التي قام بتصميمها لشركة "TOYOTA"، وهو حلم كبير جداً على شاب في مقتبل عمره. بذل جهداً كبيراً في تصميم تلك القطعة وتصنيعها، وما أن انتهى حتى توجه إلى مصنع تويوتا ليحقق حلمه.



لكن المصنع رفض شراءها. حاول من جديد وسهر الليل لأجل تعديل القطعة، فنجح واشترتها منه تويوتا.. أخيراً توفر المال للشاب الذي قرر أن يؤسس مصنعا ينتج قطع غيار السيارات.. في ذلك الوقت كانت الحكومة اليابانية تستعد للحرب ولم تكن المواد الخرسانية متوفرة، فلم يستطع الشاب أن يبني مصنعه.. لم يستسلم، وقرر أن يخترع مع أصدقائه خلطة خرسانية لبني المصنع الذي يحلم به! وفعلاً استطاع أن يصنعها وأمكنه بناء مصنعه الذي بدأ فعلاً ينتج ويدر عليه وعلى أصدقائه المال.. لكن الطائرات الأمريكية قصفت المصنع أثناء الحرب، ودمرت معظمه! هل شعر بالفشل وقتها؟ كلا. فقد استطاع أن يعيد بناء المصنع ويبدأ في الإنتاج من جديد.. لكن زلزالاً رهيباً ضربه وهدمه مرة أخرى! اضطر "سوشيرو" لبيع حق التصنيع لشركة تويوتا.. كان قد فقد كل

ما يملك ولم يعد قادراً على الاستمرار في فكرة المصنع.. كانت اليابان تعاني بعد الحرب أزمة وقود رهيبة، إلى درجة أنها كانت توزع الوقود على المواطنين بحصص متساوية، لكنها لم تكن كافية كي يستطيع "سوشيرو" قيادة سيارته إلى السوق لشراء احتياجات أسرته.. لم يكن الوقود يكفيه ولم يكن يستطيع أن يتحرك بسيارته في حرية كما كان في الماضي، فقرر أن يجرب فكرة ظريفة. كانت عنده آلة قص الحشائش، فك محركها وربكه في دراجة هوائية كانت عنده، فكانت أول دراجة بخارية في العالم! أعجب بعض الناس بالفكرة، وطلبوا منه أن يصنع لهم مثلاً. صنع كثيراً من الدراجات إلى درجة أنه فكر في تسويقها تجارياً، فأرسل إلى كل محلات الدراجات يعرض عليهم الفكرة، فوافق كثير منهم.. توقع أن يجني الملايين من هذا المشروع، لكن ذلك لم

يحدث..رفض عامة الناس استخدام هذا الاختراع نظراً لثقل وزنه وقتها وكبر حجمه المبالغ فيه.. قرر أن يطور اختراعه، وراح يعدل فيه ويضبط قياساته، إلى أن نجح في النهاية.. جنى الملايين من هذا الاختراع، وحصل على جائزة الإمبراطور لمساهماته الفعالة في المجتمع.. أنشأ مصنعه الذي يعتبر من أكبر مصانع السيارات حول العالم. بقي لنا أن نعرف الاسم الكامل لصاحب القصة. إنه "سوشيرو هوندا" صاحب مصنع السيارات المشهور "هوندا".

ماذا نستفيد من هذه القصة؟ لوراقينا حياة الناجحين فإننا سنتعلم أن مفهوم الفشل عندهم يختلف جذرياً عن مفهومه عند الفاشلين؛ فهم يحملون قناعة أنه لا يوجد فشل، إنما هناك تجارب نتعلم منها.

## وفد نصراني يطالب بالحكم الإسلامي!

السلطان العظيم، جئنا نلتمس منكم العون، فلا تخيب رجاءنا! وكيف أستطيع مساعدتكم؟ قال: إن أمراءنا يظلموننا، ويستخدموننا كالعبيد، ويقتصبون أموالنا ثم يسوقونها للحرب.. وماذا أستطيع أن أفعل لكم؟ إن هذه مشكلة بينكم وبين أمراءكم؟ نحن أيها السلطان لسنا مسلمين، بل نحن نصاري، ولكننا سمعنا كثيراً عن عدالة المسلمين، وأنهم لا يظلمون الرعية، ولا يكرهون أحداً على اعتناق دينهم، وإن

أبناء "توكو الأول" غير الشرعيين ثاروا وطالبوا بالحكم، فبدأ عهد من الاضطراب والفوضى والقتال عانى منه الشعب الأمرين، وعندما سمع اليابانيون بأن السلطان "مراد الثاني" بالقرب منهم في مدينة "سلانيك"، قرروا إرسال وفد عنهم. أمر السلطان مراد رئيس حجابيه بالسماح للوفد بالدخول عليه، ثم قال لرئيس الوفد بواسطة الترجمان: أهلاً بك، ماذا أتى بكم إلى هنا؟ وماذا تبغون؟ قال رئيس الوفد: أيها

عندما فتح السلطان العثماني مراد الثاني مدينة سلانيك عام 1431م وهزم البندقيين شرّ هزيمة ودخل المدينة منتصراً، أعلمه الحاجب أن وفداً من مدينة "يانبا" قد حضر، يرجو المئول بين يديه لأمر هام.. تعجب السلطان من هذا الخبر، إذ لم تكن له أي علاقة بهذه المدينة التي كانت آنذاك تحت حكم عائلة (توكو) الإيطالية، وعندما مات كارلو توكو الأول عام 1430م، ولي الحكم بعده ابن أخيه "كارلو توكو الثاني" ولكن

## زمان العزّ

## رياضة القلوب

## أ تدري ما الخسارة؟

الخسارة هي أن تعيش موهوماً بثناء الناس عليك، مغترّاً بجميل ميثر الله لك.. أن يكون لك ذِكْرٌ في الأرض وأهل السماء لا يعرفونك.. الخسارة هي أن تعمل العمل ترجو به رضا الناس لا رضا الله، فيلحقك قوله تعالى: ((وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا)).

## هكذا كانت جوائزهم

قال الأعمش رحمه الله: "كنا نشهد الجائزة ولا ندري من المعزى فيها لكثرة الباكين"، وقال ثابت البناني رحمه الله: "كنا نشهد الجائزة فلا نرى إلا باكياً"، وقال إبراهيم النخعي طيّب الله ثراه: "كانوا يشهدون الجائزة فبُرى فيهم ذلك أياماً ترى آثار حضور الجائزة أياماً"، وقال أسيد بن حضير نور الله قبره: "ما شهدت جائزة وحدثت نفسي بشيء سوى ما يُفعل بالميت، وما هو صائر إليه".

## رياضة الأخلاق

## يتعلمون لغة الإشارة لأجل فرد بينهم

"محرم"، شاب أصم يعيش في إسطنبول، صبيحة أحد الأيام فوجئ بجيرانه وأصدقائه في حيها الذي يسكن فيه يحدثونه بلغة الإشارة، حيث قرروا تعلم لغة الإشارة سراً لمفاجأة الشاب وحتى لا يشعر بصعوبة في التواصل، وتوجهوا إلى مركز أنشأته "سامسونج" لتعلم لغة الإشارة وقضوا شهراً في التعلم، ووضعت سامسونج الكاميرات لتصوير أول يوم يفاجئ فيه السكان الشاب الذي لم يستطع تمالك نفسه وانخرط في البكاء.

## أنفق في كل أحوالك

قال بعضهم: إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق منها؛ فإنها لا تقنى، وإذا أدبرت عنك فأنفق منها؛ فإنها لا تبلى، وقد أخذ الشاعر هذا المعنى فقال:

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة

فليس ينقصها التنبذير والسرف

وان تولت فأحرى أن تجود بها

فالشكر منها إذا ما أدبرت خلف.

## نوادير وطرائف

## اجلس لا جلست!

دخل رجل من بني سعد على عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي، فقال له: ممّن الرجل؟ قال: من الذين قال لهم الشاعر:

إذا غضبت عليك بنو تميم

حسبت الناس كلهم غضابا

قال: فمن أيّهم أنت؟ قال: من الذين يقول فيهم الشاعر:

يزيد بنو سعد على عدد الحصى

وأثقل من وزن الجبال حلومها.

قال: فمن أيّهم أنت؟ قال: من الذين يقول عنهم الشاعر:

ثياب بني عوف طهارى نقيّة

وأوجههم بيض المسافرين غزّان.

قال: فمن أيّهم أنت؟ قال: من الذين يقول لهم الشاعر:

فلا وأبيك ما ظلمت قريع

بأن يبتوا المكارم حيث شاءوا.

قال: فمن أيّهم أنت؟ قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوّى بأنف الناقة الدّنيا.

فقال عبد الملك بن مروان: اجلس لا جلست، والله خضتُ أن تفخر عليّ.

## بين العلم والدين

## دعوى خطأ القرآن بشأن جريان الشمس!

الجواب: أثبت العلم حديثاً أنّ للشمس حركتين في داخل المجرة؛ الأولى: دورانية حول مركز المجرة، والثانية: اهتزازية إلى أعلى وإلى أسفل، وحينما قام العلماء بدراسة تلك الحركة وجدوا أنّ الشمس لا تدور دوراناً، بل تجري جرياناً حقيقياً، وأنّ جريانها يشبه جريان الخيل في حلبة السباق، ومن ثم؛ فإن قوله سبحانه وتعالى: ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا))، يدل على السرعة الكبيرة لحركة الشمس، ويدل كذلك على أنّ حركتها حركة اهتزازية، وليست مستقيمة

من جملة ما خرج به علينا المشككون، زعمهم أن ثمة خطأ علميا في قوله سبحانه وتعالى: ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا)) (يس، 38)، يتمثل في استعمال لفظة الجري مع الشمس؛ إذ استعمل القرآن الفعل "تجري" مع الشمس، والأدق علمياً -من وجهة نظرهم- أن يستعمل الفعل "تدور"؛ لأن الشمس تدور حول مركز المجرة.. ويتساءلون: إذا كان الأمر كذلك، فأين هو الإعجاز العلمي الذي يتحدث عنه المسلمون في القرآن؟

## دوحة الأدب والتتصر

حينما شربنا الدّل كأسا بعد كأس!  
لماذا اليوم قد صرنا فرادى  
تكسر بعضنا والبعض شاهد  
ولم نع ما الذي يجري كأنّا  
بالاستسلام نرضى بل نعاهد  
شربنا الدّل كأسا بعد كأس  
كذا الأهواء يوماً لم نجاهد  
نقتل بعضنا وتنبه فخرنا  
وفي الأعداء جلّ الغرّب زاهد  
ونسأل بعد ذلك لِم ابتليتنا  
ألم نبّن المساجد والمعاهد ؟؟  
(د. وائل جحا)

## الناقد الدكتور محمد الأمين بحري لـ الشروق:

# الارتجال وانعدام الهوية يرهنان الدراما الجزائرية

## • ورشات كتابة السيناريو أكبر إساءة لهذا التخصص

## • المدارس لا تصنع الممثلين والفيسبوك لا يصنع النقد

انتهى شهر رمضان غير أن الجدل الذي صنعه الأعمال والنقاش الذي أثارته المواضيع المطروحة ما يزال مستمرا. في هذا الحوار يعود الدكتور والناقد محمد الأمين بحري إلى عديد النقاط التي أثارها دراما رمضان وما ارتبط بها من المواضيع الفنية مثل كتابة السيناريو، التناول النقدي للأعمال وتأثير الوسائط الاجتماعية.

### ■ حاورته: زهية. م

■ كنت من المتابعين لبرامج رمضان طيلة الشهر الكريم.. ماهي أبرز الانطباعات التي خرجت بها؟

■■ لعلها ثلاثة:

● الارتجال في كتابة السيناريو، فعند أخذ السيناريو التنفيذي من خلال مشاهدة الحلقات سنعلم بأنه أسند لغير صناعه، ولم تستطع تجربة ورشة السيناريو في عديد الأعمال الرمضانية تغطية هذا الخلل، حيث لا يمكن للورشة أن تعطيك غير الأفكار دون أن تمنحك أدوات الكتابة وتقنياتها وبناء الرؤية الفنية، وصناعة منطقتها الدرامي.

● انعدام الهوية الجزائرية من خلال فضاءات التمثيل في كثير من الأعمال، حيث نرى إحياءات بمدن وأرياف لكن دون أي تأسيس أو اشتغال على هوية البيئة المكانية وثقافة الفضاء. إذ أن المدينة عامة سواء بمظاهرها الطبقية الفاخرة (مسلسل يما) أو أحيائها الخلفية البائسة (بابور اللوح)، ولا الريف كان حاضرا في الأعمال ذات الإحياء البدوي (بنت لبلاد)، ففي هذا المسلسل الأخير (بنت البلاد) يتم إعدام البيئة الريفية بطريقة فجأة، لا يظهر أبدا كمسرح للأحداث وأفعال الشخصيات، بل يكفي المصور بصورة بانورامية واحدة من الأعلى تظهر جبلا فوقه قرية بينما تتم جميع مشاهد التمثيل في الغرف المنزلية ليبت أو بيتين مغلقين، وهذا ما يمثل حرفيا إعدام البيئة المكانية وهوية الفضاء التمثيلي للمدن والأرياف الجزائرية المنفية أو المحوكة في أعمالنا التلفزيونية.

● عدم فهم فكرة الموسم الجديد القائمة في الأساس على تغيير القيمة والحدث وتوجه الخط الدرامي بعناوين وقصص فرعية جديدة، وأدوار جديدة تمنح نكهة مختلفة للموسم الجديد ولونا مختلفا حديثا وموضوعيا عن القديم، دون أن تخرجه عن عنوانه السابق، فالموسم الجديد ليس نسخة طبق الأصل بل طبعة مختلفة بموضوعات وتوجهات حديثة مختلفة عن السابق، أما ما شاهدناه فهو عدم التمييز بين فكرة الموسم، وتكرار الموسم أو العمل السابق.. وهنا نقول بأن ما تم تقديمه للمشاهد الجزائري على أنه مواسم جديدة، لا يعود في الحقيقة أن يكون استمرارا غير ناضج لمواسم سابقة، ويظهر ذلك في الإصرار على ربط العمل الحالي بمشاهد من طبعته السابقة في العالم الماضي، دون أن يكون لذلك أي خدمة جمالية "لفلاشباك" في العمل كأن يحدث تغيرا في الإيقاع أو يلعب على الوتر الزمني للحدث، وإنما يتم تكثيف مشاهد "الفلاشباك" المأخوذة من إعادة سابقة من أجل ربط حدث مفكك ومواصله فكرة مقطوعة أو تحقيق انسجام مفقود. فضلا عن السقوط في تقليد صور ومشاهد تركية من حيث الحبكة، وأمريكية من بعض مسلسلات "التفليكس" شكلا لا مضمونا.

■ أحدثت بعض انتقاداتك أو لنقل ملاحظاتك حول بعض الأعمال ردود فعل عنيفة عند بعض من شاركوا فيها.. لماذا الوسط عندنا لا يقبل النقد؟

■■ النقد هو آلية للتقييم، وهو استكمال لجمالية المنجز الفني عموما، سواء تناول في ذلك السليبات أم الإيجابيات..

المشكل لدى هؤلاء ولدى الساحة الفنية عموما التي ترفض وجود النقد، هي



مضمون المثل القائل (من جهل شيئا عاده)، لأن هناك سوء فهم للنقد، أو لنقل بأنهم يحملون صورة مغلوطة عن ماهية النقد، وهذه الصورة شوّهمها من لا علاقة لهم بالنقد، بل تم الاعتقاد لأن كل من يقدم رأيه أو انطباعه أو تهجمه على شخص أو عمل هو من النقد وهذا أكبر تشويه.. لذلك هم معذرون لأن الصورة التي يحملونها عن النقد مغلوطة ومشوّهة، وكثير من ركبوا مصطلح النقد لا علاقة لهم به. وزادوا في تشويه صورته وغربته.

فضلا عن أن البيئة الفنية عموما لا تعرف النقد ولم تألف وجود نقاد فيها، لذلك عاث فيها فسادا كل الدخلاء والأدعياء وأصحاب المال والشركات الوهمية والسيناريست الوهميون والمخرجون والممثلون والفنيون الدخلاء.. كل ذلك في غياب النقد والنقاد الذين وظيفتهم تحليلية وتقنيكية لعناصر العمل، والذين تبدأ وظيفتهم مع بداية العمل مرافقة ودراسة وتشريحا وتستمر إلى مراحل تنفيذه وما بعد بثه. وليست منشورات فيسبوكية أو بلاتوهات تهريجية وتتمرية بين الأشخاص والتسجيليات وصناع المحتوى على المنصات الرقمية. كما شاهدناه طيلة رمضان (من تشوّهات سمعية وبصرية تتم جهلا باسم النقد). لأن النقد ببساطة لا علاقة له بالأشخاص وليسوا موضوعا له ولن يكونوا. كما فهمه رافضو النقد وأدعيائوه. وإنما هو عمل تفكيكي مشهدي وعلمي ومنهجي ونظري وتطبيقي بالشواهد والمرجعيات لعناصر وعينات معينة للعمل وليس لصاحب أو أصحاب العمل.

■ الكل يرافع لأجل التكوين.. هل تعتقد بأن فتح مدارس تكوين كفيّل بإيجاد دراما جزائرية تنافسية؟

■■ التكوين ليس معناه المعاهد والجامعات فقط، بل تلقين المبادئ الأساسية للفنون، بطريقة بيداغوجية تحترم معاييرهم. وتتبع خطواته التدريجية من الأبديات إلى اللواحق والمكملات. وهذه ليست مهمة المعاهد والجامعات فقط، بل إن الهياكل الثقافية كلها لها بنود وإمكانات مادية ومرافق استقبال وتكوين للقيام بهذا العمل الذي يمكن لو استغلت المسارح والمدارس الفنية والمعاهد الوطنية للفنون، ودور الثقافة ما لديها من إمكانيات، لقامت بمسيرة من التكوين من دورات تكوينية وطنية وجهوية أو قطرية ورشات تطبيقية وماستر كلاس. وجلبت لمتربصيها أمهر الطاقات التكوينية وأبرز المكونين البيداغوجيين المنتشرين عبر المعاهد والجامعات والمؤسسات الثقافية. وهذا العمل ليس موسميا بل مفتوحا طوال السنة.

إعطاء كتابة السيناريو لغير ممتنهي، يجعل الدخيل هو المتحكم في العملية بأسرها، والنتيجة أن "الشلليات" المندسة في علب الإنتاج تقدّم محتوى دخيلا على الفن لفرض لسيطرتهم على دوائر الإنتاج السمي البصري وعلاقتهم بتمويلاته. وحرصهم على البقاء في هذا الجمود الذي طال بسببهم لعقود.

أما على مستوى الخواص، فهناك عمل احترفي معروف على مستوى المؤسسات المنتجة أو الجهات المنتجة للأعمال الفنية المحترمة، حيث يفتح المنتجون "كاستينغ" موسعا لدخول ورشات ودورات تكوينية وليس للتمثيل مباشرة كما هو لدينا. قلت، يقوم المنتج بفتح دورات تكوينية للممثلين والفنيين قد تدوم أشهراً من أجل تكوين الفريق الفني الوافد من مجالات مجاورة مثل منصات التواصل أو صناع المحتوى أو هواة التمثيل الذين لم يحظوا بفرصة تكوين أو كان حظهم منه قليل، فيتم منحهم فرصة تكوينية طويلة أو قصيرة المدى بحسب إمكاناتهم قبل الدخول الفعلي في الأداء.. وليس جلبهم مباشرة من أمام شاشات هواتفهم إلى استوديو التصوير كما هو صائر للأسف لدينا.

وليس عيباً إن جلبنا شخصية رائجة ومنحناها التكوين الكافي لدمجها في عمل فني ما، بل العيب هو إقحام من هبّ ودبّ مباشرة في التمثيل دون أي فرصة تكوينية في المجال الذي يقحم فيه. وفرضه على جمهور المشاهدين، وحين يعبر المشاهدون عن سخطهم على ما يقدم لهم من محتوى. يصبح هذا الدخيل غير المكون أو المهيكّل فنيا: لساناً ضد النقد وبعدها كان ضد الفن الذي جلب إليه ظلما. وهذا ببساطة ما شاهدناه ونشاهده اليوم.

■ في ظل انحصار المساحات المتخصصة، هل تعتبر "نقد الفيسبوك" ذا مصداقية؟

■■ لا أعتقد بوجود نقد على الفيسبوك، بل إن النقد مكانه المؤلفات والمقالات المتخصصة، والبلاتوهات التحليلية من لدن المتخصصين، غير أن هذا لا يمنع من أن

يكون الفيسبوك منصة لإبداء الرأي. المقارنة في الفيسبوك والتي لا يجب أن نخلط بين طرفيها أن الفيسبوك له وجهان أو نوعان من الصفحات إن صح التعبير وهي كالتالي: هناك صفحات فيها كلام مختصين في الفن، أو قريبين منه، أو ممارسيه، أو مدرسيه، أو أخصائييه المحترفين، في حين يتكلمون ويعطون آراءهم أو ينشرون أجزاء من مداخلاتهم أو حواراتهم أو تحليلاتهم أو بحوثهم ومقالاتهم الرصينة والعارفة. يكون كلامهم ذا أهمية ودراية ويُعدّ نظرٌ وعمقٌ رؤية، ويمكن الاستفادة منه تحليلياً ونقدياً وجعله مرجعاً فعلياً. وفي الجهة المقابلة هناك صفحات (الغاشي) الذي يفهم في كل شيء وضرب بعضه ببعض. ويخبط خبط عشواء في كل الأمور، وهذه المهارات والصفحات لا يجب أن يؤخذ بها أو تحتسب كتنقيص في أي ميزان من موازين التحليل والنقد، ولا يجب حتى أن ينزعج منها الفنان الناقد والمختص في المجال إن هي تطاولت عليه أو بنت حوله موجة من الانتقادات أو حققت (تراند) وضجة حول عمل ما لأن مصدر له لا صدى له. طبعاً. هذا هو موقعي ببساطة من منصات التواصل. التي قد تنفخ التفاهات أكثر من أن تسلط الضوء على الكفاءات. ويبقى للكفاءات جمهورها ومتابعيها وللفرغ والهراء جمهوره أيضاً. ولا يجب أن يزج أحدهما وجود الآخر. فالفرق شاسع والهوة سحيقة بينهما. كنقيضين في كفتي ميزان "المليتماديا".

■ في الوقت الذي ينادي الكل بضرورة التطرق إلى آفاق جديدة، والتجديد في كتابة السيناريو، نجد المجتمع لا يتقبل التعاطي مع مواضيع جريئة؟

■■ من البديهي أن الجديد ليس هو الجري بالضرورة، ومن البديهي أيضا أن نقاد المسرح والدراما في العالم حدّدوا حوض المواضيع المطروحة في الميدان بـ41 موضوعاً لا يمكن للبشر أن يزيعوا عنها وأن كل ما كتبوه في تاريخ الفن لا يخرج عن هذا العدد. ما يعني أننا لا ننتظر جديد الموضوعات بل جديد الرؤى الفنية. وجديد أساليب التناول، وجديد طرق التمثيل وتقنيات الطرح والعرض، هذا هو المنتظر، أي الجديد الأسلوبية والفني والتقني كما نراه وننبره به يوميا على منصات عالمية. ولما كان كل هذا بعيد وغير مطروح لدينا، فإننا لا نطالب سوى بإعطاء الفرصة للكتاب الحقيقيين المختصين في الميدان وإعطاء فرص لنصوصهم وأعمالهم المكدسة في رفوف لجان دراسة السناريو لدى المنتجين، وبدل فرض سيناريوهات المعارف والأبناء وزملاء العمل التي فرضت على الجمهور بكل تلك الترفيعات وبعضها طرحت في شكل ورشات رباعية وخماسية فشلت جميعاً في تقديم محتوى فني مقبول.

وهذا ليس بسبب انعدام كتاب السيناريو، بل بسبب تهميش الكاتب الحقيقي المثقف، والعمل بالمحسوبة والمعارف الشخصية التي جعلت "الكاميرامان" والصحفي والمنتج، والمخرج وتقني الصوت والإضاءة والممثل، وحتى أصحاب شركات "السبونسور" صاروا (في كوكب الدراما الجزائرية) ضمن ورشات كتابة السيناريوهات الهزيلة التي تقدم لنا. بينما كاتب السيناريو الحقيقي ملقى خارج دائرة الكتابة التي منحت لغير أهلها. وقمة العبثية



في كتابة السيناريو هي ما شاهده الجمهور الجزائري بأعينه والممثل في أن أصحاب "السبونسور" صاروا يفرضون ما يريدون من مشاهد مقحمة على ورشة السيناريو هذه لتمرير مشهد تمثيلي يحتوي إشهارا للسلعة التي ترعى المسلسل.

وقد تم فعلا إقحام الإشهار داخل كتابة السيناريو، وتم تنفيذه حرفيا من طرف الممثلين وإخراجه للجمهور بكل عبثية، دون مراعاة أدنى قيم الكتابة أو منطق العمل أو الحبكة، أو حتى المشاهد، وهذا خير مثال على المستوى العبثي الذي بلغته كتابة السيناريو حين تعطى لكل المحيطين بالعمل الفني. مبررين ذلك الارتجال والترقيع بأنه ورشة، وهو دليل آخر على أن مفهوم ورشة السيناريو غائب عن ثقافتهم أيضا.. وفي خضم هذه المهازل العبثية بالكتابة والتمثيل والإخراج، يبقى البحث جاريا في فائدة كاتب السيناريو المؤهل، ليس لأنه مفقود بل لأنه مهمش والذي من شأنه أن ينقذ كل هؤلاء إن أعطيت له فرصة الظهور.

■ لماذا بقي السيناريو في الجزائر عقدة مزمنة؟

■■ ببساطة لأن إعطاء العمل لغير ممتنهي، يجعل الدخيل هو المتحكم في العملية بأسرها، والنتيجة أن "الشلليات" المندسة في علب الإنتاج دخيلة أيضاً، وتقدّم محتوى دخيلا على الفن. ولا عجب أن تنزعج من كاتب سناريو حقيقي قد ينسف كل بناء المتطفلون من مكتسبات زائفة باسم الدراما والفن والتمثيل وكتابة السيناريو. فقط لسيطرتهم على دوائر الإنتاج السمي البصري وعلاقتهم بتمويلاته. وحرصهم على البقاء في هذا الجمود الذي طال بسببهم لعقود.

ثم حين يبدأ النقد المؤسس والكاشف للمحتوى المقدم في طرح تحليلاته، تبدأ مهاجمته ورفضه واستجلاب دخلاء على النقد والتمثيل للبلاتوهات، لإكمال دائرة هذا الفساد المستشري. وأظن بأن من يعادي النقد والكتابة صار معروفاً الآن، ورفضه للنقد وللنص المؤسس أضحي مبرراً أمام الجمهور الجزائري الذواق الذي يفرّق جيدا بين الأصل والدخيل وبين الغث والسمين في ما يعرض عليه. وهذا الجمهور الذواق أرقى من أن يتم استغياؤه عبر ترفيعات الدخلاء على الكتابة والإنتاج ومن المكتسبين ماديا على حساب ذوقه بمحتويات درامية لم تقدّم جملة فنية مفيدة للجمهور المحتفرج. ما يعني أن الغاية المحققة من ورائها، موجودة في جهة أخرى غير الفن الذي لم تحترم فيه حتى عقول المشاهدين.

■ بما أنك تتعاطى مع المادة الدرامية، لماذا لا تتدخل في البلاتوهات، عوض أن تبقى مادتك ضمن الفضاء الافتراضي؟

■■ أعتقد أن هذا السؤال يمكن أن يوجه لأصحاب البلاتوهات وليس لي أو لأي ضيف أو مدعو. ولا أعتقد أن ضيوف البلاتوهات والمعوون وحتى "الكرونيكرز" هم من أوجدوا أنفسهم هناك أو استضافوا أنفسهم في البلاتوهات. فالدعوة تأتي من المنصة الإعلامية وليس الضيف هو من يستضيف نفسه عنوة. ببساطة لأن الاستضافات هي خيارات القنوات وفق توجهاتها وإمكاناتها وموضوعاتها طبعاً، وليس ذلك من خيارات الضيوف والمدعوين في التواجد على تلك البلاتوهات.

أطراف تدعو إلى حلول تنهي أزمة الباحثين

## البطالة.. شبح يطارد الدكاترة المتخرجين

خلفت ظاهرة البطالة الكثير من الجدل المصحوب بالقلق حول مستقبل نخبة حاصلة على أعلى درجة علمية في الجزائر، في ظل صعوبة إيجاد مناصب عمل تتماشى مع طموحاتهم والشهادة العلمية المحصل عليها، يحدث ذلك في الوقت الذي تساوت وضعيتهم، حسب البعض، مع بقية البطالين من مختلف الشرائح، ما جعلهم يدعون إلى إيجاد حلول للاستثمار في كفاءتهم، خاصة وأن الجامعة لا تزال تعاني عجزا كبيرا من ناحية التأطير، ناهيك عن لجوء عدة أساتذة إلى التقاعد دون أن يتم تعويضهم.



صالح سعودي

ويقول البروفيسور مصطفى نويسر من قسم التاريخ بجامعة الجزائر في حديثه إلى "الشروق" حول ظاهرة البطالة البطالين "العديد من الأقسام على مستوى جامعتنا قد فقدت نسبة كبيرة جدا من أساتذتها خلال العشرة الأخيرة، إما بالوفاة أو بالتقاعد أو حتى بالتحويل وبقيت أماكنهم شاغرة ولم يتم تعويضها، والأكثر من هذا يكتفون فقط بالأساتذة المؤقتين"، وقال الدكتور مصطفى نويسر إن قسم التاريخ بجامعة الجزائر كمثل فقد مؤخرا 26 أستاذا، مضيفا أنه لو تقوم الوزارة بإحصاء الأساتذة الذين غادروا الجامعة في العشرة الأخيرة ستجد عددا كبيرا جدا، ما خلف فراغا كبيرا في هذا الجانب، أمّا الدكتور نور الصباح عكنوش من جامعة بسكرة فيرى بأن موضوع بطالة الدكاترة كظاهرة بنبوية تعرف تخمة في الأدبيات من خلال الخطب والوعود من جهة وندرة في الأليات من خلال غياب أدوات عملية وعلمية لتسوية الموضوع استراتيجيا وليس إداريا فقط، ما يتطلب، بحسب محدثنا، منهجية دمج هذه النخب في مشروع تنموي يتماهى فيه معدل نمو حاملي الشهادات الجامعية العليا مع نمو النشاط الاقتصادي، في إطار رؤية واضحة للمستقبل، لأن الموضوع يمس الأمن العلمي للبلاد وهو جزء من الأمن القومي في ظل تحديات العولمة.

### الدكاترة البطالون وهاجس الخوف من المستقبل

يعيش الدكاترة البطالون بين رحلة البحث العلمي وهاجس

الخوف من المستقبل، وفي هذا الجانب يقول الدكتور أسامة الطيب جعيل (ناقش أطروحته ويبحث عن منصب عمل كأستاذ في الجامعة) للشروق "بينما تبحث العديد من الدول الشقيقة عن الكفاءة في تسيير مؤسساتها الجامعية، يعاني حاملو شهادة الدكتوراه وهي أعلى شهادة علمية بالجزائر من مشكل عويص وهو مواجهة شبح البطالة الإجباري"، مؤكدا أن الجامعة الجزائرية تعاني نقصا في التأطير يصل إلى ضعف عدد الأساتذة الدائمين، أضف إلى ذلك ما يعانيه الباحث في انتظار مسابقات توظيف أصبحت على الأغلب حسبه شكلية، مؤكدا أنه من العيب أن نرى اليوم الدكتور يزاحم وسط طوابير طالبي منحة البطالة.

من جانب آخر، لم تخف الدكتوراة رحمة الله أوريسي التي تخرجت منذ سنة من جامعة ورقلة الوضع الذي تمر به، حيث ترى أن "معاناة الدكتور الجزائري من البطالة هو موت بطئ ومشهد انتحاري للمطلبة المقبلين على مرحلة انتظار فرصة التوظيف من الجامعات الجزائرية"،

متسائلة: "هل تعتقد أن إدماج فئة كبيرة من الدكاترة في المؤسسات العمومية حلا بديلا؟ لماذا ندرس كل هذه المراحل حتى ينتهي بنا المطاف في مؤسسة إدارية مثلنا مثل أي شخص مستواه (ليسانس) أو (ثانوية عامة/ بكالوريا)"، ووصلت إلى قناعة بأن مكان الدكتور الجامعة والبحث العلمي عويص وهو مواجهة شبح البطالة الإدارية، مؤكدا أنه من اللازم النظر في حقيقة الباحث وما يملكه من خبرات وكفاءات، لأن الجامعة الجزائرية حسب قولها بحاجة إليهم.

### مقترحات لخدمة الجامعة وإنقاذ الطلبة البطالين

يذهب بعض العارفين بالوضع إلى تقديم مقترحات يرون بأنها تخدم الجامعة ومن شأنها أن تستوعب الدكاترة البطالين، حيث يشير البروفيسور بدر الدين زواقة إلى إشكالية ربط العلم بالوظيفة، ما سبب حسب رأيه غياب التوازن، وحدوث فجوة بين التعليم وسوق العمل. وقال أن كثرة الشهادات ليست عيبا في حد ذاته، لكنه في غياب

فيما تشكل الأمراض العقلية تحديا حقيقيا

## الجزائر ضمن برنامج عالمي للتكفل النفسي بضحايا كورونا

### كريمة خلاص

كشف وزير الصحة، عبد الرحمان بن بوزيد، عن تطوير برنامج، للتكفل النفسي والعقلي للمتضررين من جائحة كورونا، التي ألقت بتأثيراتها على العديد من الجزائريين. وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، حيث تقوم الوزارة بمتابعته، بمشاركة أخصائيين في الطب العقلي والطب النفسي، عبر كافة الولايات. وركز الوزير، لدى إشرافه على افتتاح أشغال المؤتمر الوطني حول الأمراض العقلية، المنظم يومي 5-6، بفندق شيراتون بالعاصمة، على أهمية تطوير التكفل الجوّاري بالصحة العقلية، على مستوى المؤسسات العمومية للصحة، مشيرا إلى تدعيمها بشبكة واسعة من الأطباء الخواص، إلى جانب توسيع مجالات الرعاية إلى الطب العقلي لدى الأطفال والتكفل بالإدمان، من حيث الهياكل والموارد البشرية، حيث تتوفر الجزائر حاليا على 21 مؤسسة متخصصة للأمراض العقلية، تتجاوز طاقة استيعابها 5000 سرير.

وأشار بن بوزيد إلى مخطط عمل شامل

للصحة العقلية 2013-2017 سطرته منظمة الصحة العالمية، وذلك لتشجيع الدول على تطوير استراتيجيات وطنية للصحة العقلية، اعتمدت الجزائر بناء عليه المخطط الوطني لترقية الصحة العقلية 2017-2020، وهو الآن قيد التنفيذ، رغم بعض العراقيل التي اعترضته جراء جائحة كوفيد-19، وإلى جانب ذلك، تعمل منظمة الصحة العالمية حاليا على التوقعات إلى غاية 2030.

واعتبر وزير الصحة أنّ علم الأوبئة في مجال الأمراض العقلية يمثل "تحديا حقيقيا كونه الدليل الحقيقي بالنسبة للمؤسسات الصحية، بفضل البيانات الوطنية التي تعتمد على أسس علمية.

من جهته، أفاد البروفيسور محند الطيب بن عثمان، رئيس الجمعية الوطنية للأمراض العقلية، بأن المؤتمر كان فرصة لإثارة العديد من القضايا الشائكة، في مجال الطب العقلي، في مقدمتها تأثيرات كوفيد19 على الصحة العقلية والنفسية للجزائريين، وكيف تعايشوا مع الوباء، أين قدّم المختصون تجاربهم المختلفة في مختلف أنحاء الوطن وتبادلوا خبراتهم في هذا الشأن.



وأضاف البروفيسور بن عثمان أنّ المؤتمر فتح المجال للمختصين الجدد في مجال الأمراض العقلية، وتم بالمناسبة عرض أول دراسة من نوعها تناولت مرض انفصام الشخصية لتقييم هذا العبء، وشملت الدراسة 13 مركزا صحيا في شرق وغرب ووسط البلاد، قدّمت على إثرها توصيات للجهات الوصية ومعطيات علمية وصحية تخص التكفل بعلاج المصاب بانفصام الشخصية وتكلفة علاجه ومساره في الجزائر.

استأنفت نشاطها ب "احتشام"

## قاعات الحفلات تخفّض أسعارها إلى النصف

■ بريكسي؛ نناشد السلطات دعما ولو بقروض ميسّرة  
■ عزوف عن إقامة الأعراس بالقاعات لانهايار القدرة الشرائية



نادية سليمان

استأنفت قاعات الحلاقة نشاطها، عبر الوطن، ابتداء من ثالث أيام عيد الفطر، وفق الإجراءات الاحتياطية المعمول بها خلال جائحة كورونا التي أثّرت كثيرا على مداخيلها، لدرجة خفّض أصحابها الأسعار بين 30 إلى 50 بالمائة، في انتظار تعليمات جديدة، بشأن كيفية

تعتبر قاعات الحفلات، من بين النشاطات المتضررة خلال انتشار جائحة كورونا بالجزائر، بعدما أمرت السلطات بإغلاقها لأكثر من سنتين كاملتين، لتستأنف نشاطها بداية السنة الجارية، لكن وفق إجراءات الوقاية من الفيروس، ومنها تقليص قدرة الاستيعاب إلى النصف، ضمان إجراءات التباعد، وهو ما جعل مداخيلها تراجع كثيرا، بينما أغلقت كثير منها أبوابها تقاديا للإفلاس.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية لقاعات الحفلات، المنضوية تحت لواء الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، بريكسي رقيق في اتصال مع "الشروق"، بأن قاعات الحفلات عادت للنشاط مجددا، في ثالث أيام عيد الفطر، بعد غلق خلال الشهر الفضيل، مشيرا إلى عدم وجود أي تعليمات جديدة بشأن نشاطها بعد الجائحة.

### عائلات تخفّض عدد المدعوين بالقاعات

وقال بريكسي: "تستأنف نشاطنا وفق التعليمات القديمة، التي تقضي بتخفيض عدد المدعوين، وضمان التباعد"، وهذه الإجراءات "التقييدية"، حسبه، التي جاءت بعد غلق لأكثر من سنتين، ساهمت في تراجع مداخيل قاعات الحفلات كثيرا" على حد قوله، لدرجة أن كثيرا منها تم إغلاقها بعد إفلاسها.

وأشار بريكسي، أنّه وبسبب انهيار القدرة الشرائية للعائلات الجزائرية،

وبحسبه، كانت بعض قاعات الحفلات، تستقبل حتى 700 مدعو في الأعراس، أما الآن فتناقص العدد حتى 200 و300 مدعوا فقط، مع انقاص الكثير من تفاصيل الأعراس التي كان يُؤمنها لهم عادة أصحاب القاعات ومستخدميهم. وتأسّف محدّثا لعدم استفادة أصحاب قاعات الحفلات، من منحة كورونا، التي وعدتهم السلطات بها، على غرار بقية النشاطات المتوقفة خلال الجائحة.

### فتح وفق إجراءات الوقاية من كورونا.. وترقب للجديد

وكشف محدّثنا بأن كثيرا من أصحاب قاعات الحفلات، قاموا بتخفيض الأسعار بين 30 إلى 50 بالمائة خلال السنوات الأخيرة، للحفاظ على زبائنهم "القلة"، ولضمان ديمومة نشاطهم.

وتنتظر اللجنة الوطنية لقاعات الحفلات، التعليمات الجديدة بشأن تنظيم نشاطها في ظل التراجع الملحوظ في عدد الإصابات بفيروس كورونا ببلادنا، مع مناشدتها السلطات العليا، بالنظر في وضعيتهم "المتأزمة" ولو بتمكينهم من قروض بنكية ميسرة، للاستمرار في مهنتهم، خاصة وأن كثيرا من القاعات أغلقت أبوابها نهائيا، خلال الثلاث سنوات الماضية" على حد قول محدّثنا. ويشار إلى وجود قرابة 700 قاعة حفلات تنشط بطريقة شرعية، على المستوى الوطني، وهو عدد قليل حسب بريكسي.

يعاني من مرض نادر أصاب أصابع قدميه

## عائلة من البليدة تناشد المحسنين نقل ابنها للعلاج في تونس

مستشفى ليدبولات الموجود بمدينة الحمامات، ليتم دراسة الملف الطبي بالكامل، إذ قدرت مصاريف العلاج، بحسب الطبيب المختص، بـ5000 أورو، وهي القيمة التي عجزت عن توفيرها العائلة، التي ناشدت المحسنين وذوي القلوب



مأساة حقيقية يعيشها "ر. يوسف"، بولاية البليدة، بعد اكتشاف مرضه النادر، المسمى علميا "Leo-Buerger"، بحسب تشخيص الأطباء، الذي تسبب في إصابة الأصبع الثالثة من القدم اليسرى، مع

احتمال انتقاله إلى بقية الأصابع، ما قد يتسبب في بتر القدم كليا، بعد أن لوحظ انسداد في شرايين القدمين أدى إلى تخريبها كليا، نظرا إلى عدم وصول الأوكسجين، الأمر الذي جعل المريض يعاني منذ بداية السنة الجارية 2022، ألما كبيرا ما أدى إلى تثبيط نفسية العائلة تبعها سينااريو البحث والتشخيص لدى عديد الأطباء، على خلفية عدم معرفة مسبباته، ماعدا ما عرف لدى بعض المختصين من كون التبغ يلعب دورا محفزا ومفاقما رئيسيا للمرض.

تدهور الحالة النفسية ليوסף، بعد أن انتشر المرض في أصابع قدمه، والعجز المالي الذي تعانيه العائلة، فرض عليه التقرب إلى جريدة "الشروق"، لنقل ندائه الإنساني قصد مساعدته للتنقل إلى تونس للعلاج، بعد مراسلة

المساعدة: 0559425253 ■ منير.ر



## يفضل صلاة الفجر لسرقة أحذية المصلين بالمسيلة

● تمكن عدد من المصلين بأحد مساجد المسيلة مؤخرا بمناسبة عيد الفطر، اكتشاف أحد الأشخاص، كان يتأهب لسرقة أحذية المصلين لحظة قيامهم لصلاة الضجر، وتبعا للمعلومات المتوفرة لدينا فإنه لولا الدخول المتأخر لعدد من المصلين إلى المسجد لتمكن المعني من تحميل الحقيقة بكم من الأحذية والقرار بها، لكن شاء الله أن يتم اكتشافه والحبولة دون تمكنه من الهرب. يذكر أن البعض ربط هذا السلوك الذي تزامن ومناسبة عيد الفطر، كون أن العديد من المصلين خاصة الشباب منهم يقوم بشراء أحذية جديدة، فكان هذا السارق يستهدف بلا شك هكذا حذاء جديد، لكنه لم يتمكن من الظفر بها فوقع في قبضة المصلين، ومما يجدر ذكره انها ليست الحالة الأولى التي تشهد فيها بيوت الله هكذا عملية سرقة للأحذية، الأمر الذي يتضح انه يقف وراء تزيد عشرات المساجد بكاميرات مراقبة.

■ الطبيب. ب

## منتخب أقل من 17 سنة سيواجه بنفيا وسبورتينغ في البرتغال

● سيلعب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة لكرة القدم مباراتين وديتين أمام كل من نادي بنفيكا وسبورتينغ لشبونة، وهذا خلال التريص الذي يعتزم خوضه في البرتغال بداية من 26 ماي الجاري تحضيرا للأنغال البحر الأبيض المتوسط، حسب ما كشفه أمس المدرب الوطني مراد سلطاني للاداعة الوطنية.

وأعرب سلطاني عن قلقه من بعض المشاكل التي تعترض تحضيرات المنتخب الوطني الذي سيدخل الأسبوع المقبل في تريض مغلق، وهذا بسبب تزامن التحضيرات مع ارتباط بعض اللاعبين بامتحان شهادة البكالوريا.

■ ح. س

## حجز 46 ألف وحدة مفرقات في المسيلة

● حجزت مصالح الأمن بالمسيلة، أزيد من 46 ألف وحدة من المفرقات، في إطار محاربة ظاهرة البيع والمتاجرة بالألعاب النارية والمفرقات والحد ومن استعمالها، تمكنت كل من مصالح الأمن الحضري الخارجي ببرهوم التابع لأمن دائرة مقررة، وكذا الأمن الحضري الأول بأمن الولاية، من حجز 46 ألفا و292 وحدة من الألعاب النارية والمفرقات بمختلف الأنواع والأحجام.

وتمكن عناصر الأمن الحضري الخارجي ببرهوم بأمن دائرة مقررة من حجز 41470 وحدة من المفرقات، فيما حجز عناصر الأمن الحضري الأول بأمن ولاية المسيلة 4820 وحدة من المفرقات والألعاب النارية بمختلف الأنواع، أين تم إنجاز ملفات قضائية ضد المخالفين وإرسالها إلى العدالة.

■ أحمد. ق

## مقتل شاب بطعنات خنجر في سكيكدة

● نقل، مساء أمس الأول الخميس، في حدود الساعة الحادية عشر والنصف ليلا، أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية بالقل، غرب ولاية سكيكدة، جثة شاب يدعى جامعي هشام، يبلغ من العمر 40 سنة، ينحدر من بلدية الزيتونة، إلى مستشفى عبد القادر نظور بالقل، أين عثر عليه بمنطقة لقيبية بالقل مصابا بطعنات خنجر على مستوى أنحاء متفرقة من جسمه، ليتم نقله إلى المستشفى وهو في حالة غيبوبة، أين لفظ أنفاسه الأخيرة، بسبب نزفه كمية هائلة من الدماء، من جبهتها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالقل باشرت تحقيقاتها لكشف ملابسات هذه الوفاة الغامضة، ويرجح أن الضحية تعرض للتصفية الجسدية من مجهول أو مجهولين بعد شجار عنيف ومقاومة من الضحية الذي تعود حسب مصادر من المنطقة التوجه مساء إلى منطقة القبيبة الساحلية لاصطياد السمك.

■ أحمد. ز



bakimou7@hotmail.com

باقي

## يسعى لفسخ عقده مع سبورتينغ لشبونة

# عروض من السعودية وقطر والإمارات لسليمانى

لاعب حر في جوان المقبل. وأضاف ذات المصدر، أن فرقا من السعودية وقطر والإمارات تطمح للتعاقد مع هداى المنتخب الوطني لكل الأوقات، خلال فترة التحويلات الصيفية القادمة. وكان سليمانى قد رفض فكرة الانضمام إلى الدوريات العربية سابقا، مفضلا مواصلة مشواره الاحترافي في أوروبا وهو الذي لعب لفرق سبورتينغ لشبونة البرتغالي وليستر سيتي ونيوكاسل الإنجليزي وفيرباتشي التركي وموناكو وليون الفرنسيين، فهل سيتراجع سليمانى هذه المرة امام كبر سنه ويقرر اللعب في الخليج، خاصة بعد اقضاء المنتخب الوطنى من التأهل إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022



عن نادي سبورتينغ مجددا، بسبب هذا الخلاف والبحث عن فريق جديد يضمن له فرصة المشاركة بانتظام، مشيرة إلى أن اللاعب يسعى في الوقت الراهن لفسخ عقده بالتراضي مع الفريق لتسهيل مهمة انتقاله على شكل صفقة

نبيل. ب

يعيش الدولي الجزائري اسلام سليمانى أيامه الأخيرة مع نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، وهذا بسبب خلافات بينه وبين مدربه في النادي روين أموري، الذي قرر وضعه في قائمة اللاعبين المعروضين للبيع هذه الصائفة.

وكان سليمانى قد عاد مجددا إلى صفوف "سبورتينغ"، شهر جانفي الماضي، بعقد يمتد إلى غاية صيف 2023، في صفقة انتقال حر بعد فسخ عقده مع نادي أولمبيك ليون الفرنسي.

ورغم تألق الدولي الجزائري وتقديره لمستويات جيدة في الأشهر الأولى من التحاقه بالنادي، إلا أنه وجد نفسه خارج حسابات المدرب

## وفاة شخصين بمنحدر عين الدفلى

● لقي شخصان حتفهما وأصيب ثلاثة آخريين في حادث مروري مميت على مستوى الطريق السيار شرق - غرب باتجاه الجزائر العاصمة بالمكان المسمى منحدر "أولاد المهدي" ببلدية الحسنية شرق ولاية عين الدفلى، وحسب مديرية الحماية المدنية فقد وقع الحادث في حدود الخامسة من صباح الخميس الأخير، حيث اصطدمت سيارة سياحية من نوع "كليو3" بشاحنة ذات مقطورة من الخلف، ما أدى إلى وفاة شخصين على الفور يبلغان من العمر 27 و33 سنة، وإصابة شخصين آخريين بجروح متفاوتة الخطورة يبلغان من العمر 21 و33 سنة.

■ م المهداوي

## وفاة شاين اختناقا بالغاز بباتنة



■ طاهر حليسي

## هلاك طفل جرفته مياه واد في بوغني

● لفظ ظهيرة أمس طفل يبلغ من العمر سبع سنوات، أنفاسه الأخيرة في مستشفى بوغني متأثرا بإصاباته الخطيرة، بعد ما جرفه الوادي من منطقة تالة اوليلي بأيت كوفي بوغني، حيث تم الأخطار عن الحادثة منذ الساعات الأولى من صبيحة أمس، ليتجد المواطنون ورجال الحماية المدنية للبحث عنه، حيث تم العثور عليه حيا على بعد كيلومترات من موقع غرقه، ليتم تحويله إلى مستشفى المنطقة لتلقي العلاج من الإصابات البالغة التي تعرض لها بعد ما تقاذفته السيول، ليلفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى.

■ ر. م

## مدير مدرسة الصحة العسكرية في ذمة الله

● توفي العميد عبد الحكيم قعشي قائد المدرسة الوطنية للصحة العسكرية، الجمعة بالمستشفى المركزي للجيش. وأوضح بيان لرئاسة الجمهورية، أن قائد المدرسة الوطنية للصحة العسكرية العميد عبد الحكيم قعشي، توفي صبيحة الجمعة بالمستشفى المركزي للجيش "محمد الصغير النقاش". وبعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتعازيه لعائلة الضفيد ولأفراد الجيش الوطني الشعبي راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة.

■ ق و

## جزاء سنمار

في مثل هذا اليوم، السابع من مايو 1945، أعلن عن نهاية الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء على ألمانيا النازية وسقوط برلين على يد الروس الذين كانوا أكبر من تكبد الخسائر في هذه الحرب المدمرة بنحو 26.5 مليون قتيل منهم نحو 7.5 مليون عسكري روسي، بنسبة تقدر بنحو 60% من تعداد عساكرها المقتدرين بنحو 12.5 مليون.

من جهتها، خسرت فرنسا نحو 211 ألف عسكري من أصل نصف مليون مجند، منهم نحو 150 ألف مجند جزائري، 26 ألفا منهم لم يعودوا.

مع ذلك، وفي اليوم الموالي، أي اليوم الثامن من ماي، عندما كان الفرنسيون يحتفلون بتحررهم من الاحتلال النازي، وعندما كان الروس يرفعون راية المجد في يوم النصر على النازية في التاسع أفريل، كان الجزائريون على موعد من الضرح ببزوغ فجر جديد عليهم لرؤية بلادهم تترى النور.. نور الحرية والاستقلال أخيرا.. فخرجوا، في غمرة الضرح العالمي والفرنسي بالأساس، راهقين شعارات الحرية، فكان جزأهم.. "سنمار"، 45 ألف شهيد آخر يسقطون قرايين على مذبح فرنسا المنتصرة بفضل تضحيات هؤلاء الجزائريين وبفضل السد الأحمر السوفييتي، على بساط التلج الأبيض الروسية.. وبقيّة الحلفاء على خط التماس المباشر مع ألمانيا.

هكذا يُقلب التاريخ عندما يكتبه الاحتلال، وهكذا تتحول الرواية الرسمية والسرديّة التاريخيّة للمنتصر إلى حقيقة لدفن الحقائق الميّتة لدى الطرف الآخر؛ يصبح الجزائريون هُدفا لجنودها، وهي التي تؤدّت لخبيرة الشباب الجزائري للتطوّع في جيشها من أجل تحريرها من النازية مقابل منحهم حقوقهم بعد الانتصار ومجازاتهم ومكافأتهم على هذا الإنجاز المأمول، تماما كما فعلت بأشباعهم من قبل، يوم منّت على الجزائريين بالئنّ والسلاوى، وجندتهم بالقوة والأذى، ورضتهم في صفوها لقتال إخوتهم المسلمين الأتراك في المحور التركي الألماني، فكانت المثل "أخلف من عرقوب".

حدث هذا ومازالت دماء الجزائريين قيد التاريخ والاعتراف في انتظار حتى لا يسقط بالتقادم. حدث هذا، كما يحدث اليوم والعالم بطرق أبوابه وكله خوف من مستقبل بات غير آمن وسط قراع الأسلحة وعراك العقوبات ونفخ الإعلام على النار بعد ما سارع إلى ارتداء اللبوس العسكري، مخالفا قواعد "اللعبة المهنية"، ليتحوّل إلى سلاح ودعاية وقرصنة ومنع الرأي المخالف والمضاد مع المصادرة والحجر والحجز والتضييق والختق..

حدث هذا أيضا مع التاريخ الثاني للحرب العالمية الثانية عندما يشير بعض الخبراء الأكثر موضوعية إلى أن روسيا كانت المنتصر الأكبر على النازية، عسكرية وميدانيا، وأن الولايات المتحدة ربحت الحرب العالمية إعلاميا عبر تخليد ذكرى الإنزال في النورمندي وعبر السينما وأفلام هوليوود.

إنها مرحلة الحروب الهجينة التي تنكّفت فيها كل المعايير المهنية والأخلاقية ويصبح الفوز فيها بأي ثمن هو الغاية، وتصبح كل الوسائل المستعملة للوصول إلى هذه الغاية مبررا مشروعا، بعد ما كان قبل ذلك، ممنوعا ومعيبا ومشينا.

نحن نعيش اليوم حروبا من نوع آخر، متداخلة ومتشابكة إلى درجة أنك لا تعرف الغث من السمين، حتى ولو كنت تعلم يقينا، فلا قوة لك على التحري والمعرفة إلا قليلا.. وهذا كله في حضور هيمنة الإعلام الحديث الغربي والأمريكي بالأساس.. من وسائل دعاية التواصل الاجتماعي التي أنتجتها شركات وادي السيلكون، إلى أفقعة تريد أن تبني قلعة وإمبراطورية إعلامية للأمساك بعقول المشاهدين عبر الصورة والنص وتحوّل المتلقي إلى مجرد "متلصص"، مشاهد للصورة، مقتن لها غير فاعل حتى ولو كان متفاعلا افتراضيا، والهدف هو المال والريخ سواء كان عبر تجارة الأسلحة أو المضامين النصية السردية أو الصورية ومنها غير الأخلاقية والمجونية تلك.. نحن أمام جيل من الحروب قد تكون آخر الأجيال.

## سقوط مميت لسيدة من شرفة مسكنها بقسنطينة

● تدخل عناصر الوحدة الثانوية بالخروب في ولاية قسنطينة، عصر أول أمس، لأجل نقل جثة سيدة تبلغ من العمر 56 سنة، بعد سقوطها المفاجئ من شرفة مسكنها العائلي المتواجد في الطابق الرابع لعمارة سكنية كائنة بحي ماسينيسا القديمة ببلدية الخروب.

وحسب بيان مصالح الحماية المدنية فإن الضحية قد لفظت أنفاسها الأخيرة في عين المكان متأثرة بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرضت لها جرّاء ارتطامها العنيف بالأرض، ليتم تحويل جثتها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بالخروب، فيما باشرت مصالح أمن دائرة الخروب تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادثة الأليمة والتي اهتزت على وقعها مشاعر سكان الحي.

■ ع. بن منية